العدد ٧٥
١٠ رجب ١٣٩١ / ٣١ أغسطس ١٩٧١
الثمن ٥٠ فلسًا

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية

يهود يتسلّون باذلال المسلمين .. احرقوا المسجد الأقصى .. واليوم يخططون لهدمه

٢٩ أغطس ذكرى استشهاد سيّد قطب

فى استراتيجية العمل الإسلامى



أمين عام الجماعة الإسلامية بباكستان يتحدث "للمجتمع"

بسم الله الرحمن الرحيم

في ظلال النبوة

● « عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا لـه في قرية اخرى فأرصد الله تعالى على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال : اين تريد ، قال : اريد اخا لى في هذه القرية ، قال : هل لك عليه من نعمة تربها عليه ، قال : لا غير انى أحببته في الله تعالى . قال : فانى رسول الله اليك بأن الله قد احبك كما احببته فيه » .

● « وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه مناد بأن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا » .

● « عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقى » .

● « عن أبى موسى الاشعري رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : المرء مع من أحب » .

● « عن أنس رضى الله عنه ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : متى الساعة ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما اعددت لها ؟ قال : حب الله ورسوله ، قال : انت مع من أحببت » .

● « عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ، والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف » .

أكثر من موضوع



قالت صحيفة الاخبار المصرية :

في تلفزيون الجمهورية العربية المتحدة بدأ الاعداد لتقديم عدد من البرامج الدينية والروحية التي تدعو للتمسك بالقيم والمبادىء القويمة ، وقد كان التلفزيون قبل ١٥ مايو قد قلل من عدد هذه البرامج بل لقد كادت تختفي تماما من فقراته ، واضطهد القائمون على أمره في تلك الايام كل من كان يدعو للاكثار من هذه البرامج ..

وقد بدأ التلفزيون فعلا في تقديم برنامج « العلم والايمان » ، وفي الطريق الى الشاشة الصغيرة عدد آخر من البرامج الدينية التي تدعو بحق الى التمسك بتعاليم الدين .





وقالت

ممنوع اختلاط طلبة وطالبات المعاهد العليا ، هكذا ترى وزارة الشئون الاجتماعية فقد رفض مدير ادارة التدريب بوزارة الشئون الاجتماعية وجود الطلبة مع الطالبات في معسكر اعداد القادة الاجتماعيين للمعاهد العليا .. الذي يقام من ٣٠ اغسطس حتى ٨ سبتمبر القادم في رأس البر وتشرف عليه الوزارة . حاول أمين اللجنة الاجتماعية باتحاد طلاب المعاهد أن يقول ان الطالبات يحضرن مع الطلبة في كل المعسكرات ولكن مدير ادارة التدريب أصر على رأيه .

اهلا ..

الاهتمام بالرشاقة البدنية واضح لدى الانسان المعاصر . فالرشاقة ليست جمالا فحسب ولكنها ايضا صحة وحيوية .

اما الذين خلقوا بتركيب جسماني رشيق فهم : بين حامد لله على هذه النعمة .. وبين مختال فخور .. واما الذين في طبيعة اجسامهم التمدد والسمنة فانهم يحاولون ان يتخففوا من اللحم والشحم ليكتسبوا رشاقة .. اي صحة وجمالا .. وللوصول الى هذا المستوى المتوازن يمارسون عدة وسائل اهمها .

● الامتناع عن تناول مواد التسمين والتضخيم

● ممارسة الالعاب الرياضة .. او هما معا ..

حسن هذا .. ولكن لا يكون هناك اهتمام بالرشاقة الروحية .. وممارسة لها تزيل سمنة الفؤاد والتضخم النفسي ... وتكسب الانسان جمالا روحيا .. وصحة روحية ؟

هو على كل حال اقتراح مقدم .. وهو — طبعا !! — اقتراح يمكن تطبيقه بنفس الوسيلتين ولكن في مجال آخر.

● الامتناع عن تناول اللغو والغيبة والافتراء وترويج الشائعات والافك واللمز باللسان .. وعن تناول الخرافة والعناء بالفكر .. وعن تناول الاحقاد والاضغان بالقلب .. وعن تناول التشاؤم والتطير بالروح ..

● ممارسة العبادات الخاشعة التي تهب الانسان رواء وشفافية .. وتعويد النفس على محبة الخير للآخرين .. وتمرين الوجدان والضمير على التفز المتزن والبارع الى اعلى درجات ممكنة من الكمال الانساني ..

فكرة ..! اظن ! زين

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

ليس بالقانون والبوليس وحدهما .. تُقاوم الشيـ

في اسبوع واحد تناقلت وكالات الانباء والصحافة ثلاثة تصريحات لثلاثة من المسئولين العرب .. تلتقي هذه التصريحات في رفض الشيوعية والتنديد بها ..وتحذير الشباب منها ..

● في الكويت قال رئيس وزراء الكويت بالوكالة ووزير الدفاع والداخلية الشيخ سعد العبد الله لجريدة « النهار » اللبنانية : « ان حكومته لا يمكن ان تسمح بنشاطات شيوعية في الكويت ولا يمكن ان تسمح بقيام احزاب .. وقال : نحن لن نتعرض لاي شخص يعتنق مبدأ انه حر في اعتناق المبدأ الذي يريد .. اما اذا وصل الامر الى حد بعث دعوته ونشر مبادئه بالتحريض او بالترغيب فاننا لن نسكت وسنتدخل ونضرب .. واوضح الشيخ سعد انه يقول مثل هذا الكلام كي لا يصيب الكويت ما حصل في بعض الدول العربية .

● وفي اليمن هاجم الفريق حسن العمري رئيس وزراء اليمن مبادىء الماركسية وقال : نحن عازمون على توسيع مشروع محو الامية الذي قطع شوطا بعيدا داخل الجيش .. على اساس ان ينطلق التوجيه من عقيدة اسلامية وواقع يمنى لا بافكار مستوردة من الخارج فالشعب اليمنى لا يقبل الافكار المستوردة التي تغاير واقعه وعلى الشباب ان يكون لديهم الفكر الكبير والنظرة العميقة والاعتبار بما يجرى في بعض البلدان العربية .

● وفي البحرين قال وزير خارجية البحرين الشيخ محمد المبارك : ان شعب البحرين شعب مسلم . وانه يرفض الافكار الشيوعية .. والمذاهب المستوردة .

ومن قبل ندد الرئيس الليبي معمر القذافي ولا يزال يندد بالشيوعية والشيوعيين ..وفي السودان شنت حملة مركزة على الشيوعيين .. الخ . الخ

ونحب ان نقول في البداية انه ليس هناك خلاف بين المخلصين لدينهم وامتهم واوطانهم في ان الشيوعية تمثل خطرا ما حقا .. وكارثة مفجعة ضد الانسان .. والقيم والحقيقة .. بل يسرنا ان نرى يقظة تشحذ انتباه الامة وتركزه على الثغرات التى يدخل منها الذل والهوان .. نعم يريح كل مؤمن ان يدرك المسئولون ان :

● الشيوعية قد انزلت ببلاد عربية الفتن والزلازل الاجتماعية وجلبت عليها البؤس والنحس .

● وان الشيوعية اصبحت مبررا « فلسفيا لاستعمار مصلحي دولي بشع .

كل ذلك حسن ومطلوب .. لكن لا بد من المصارحة حتى نصل الى حلول جادة وعملية لمواجهة هذا الخطر وانزال الهزيمة به .. وتأمين مستقبل الامة من تياراته ومضاعفاته .

ان الاجراءات القانونية . والاجراءات البوليسية لا تجدي — وحدها — في مكافحة الشيوعية — فالشيوعية الى جانب انها « حركة » وتنظيم واستراتيجية واسلوب هي كذلك عقيدة وفكرة .. وبما اننا لا نملك قانونا ولا اجهزة بوليس فاننا نتحدث في ما يمكننا الحديث عنه .. نتحدث عن رسالتنا .. عن الجانب العقائدي والفكري في القضية .

ان تربية الفرد تربيةعقائدية صلبة هي الضمانة الوحيدة والاكيدة التي تحميه من الغزو الفكري والعقائدي وتمدهبالثبات والاعتزاز امام اي زحف عقائدي آخر .

لقد رأينا مثقفين واساتذة في الجامعات وطلابا .. و . و يسقطون في مخالب الشيوعية فتفترسهم افتراسا .. يتم هذا في الوقت الذي يعلن فيه فلاسفة شيوعيون عالميون افلاس المذهب الماركسي ... وفقدانه لمبررات وجوده !!.. لماذا يقبل هؤلاء علىمذهب ادبر عنه فلاسفته ؟؟ انهم ما اعتنقوا المذهب الشيوعي لنفاسة الحق الذي يتضمنه ولا للقناعات اليقينية بصوابه وحكمته فهو عار من كل ذلك .. ولكنهم اعتنقوه بسبب « الخواء » العقائدي والفكري داخل نفوسهم .. وهذا الخواء نتيجة لفشل مناهج التربية.. وبرامج التوجيه في بلادنا منذ فترة طويلة ..

● ان مناهج التربية الضعيفة .. سبب في انتشار الشيوعية

● ان برامج الاعلام المحطمة للقيم والاخلاق سبب في انتشار الشيوعية .

وبمعالجة هاتين الوسيلتين تتبدى الجدية المخلصة في تطهير البلاد من الشيوعية عقيدة وفكرا . فينبغي وضع مناهج التربية تبني شبابا عقائديا يخلع الشيوعيين من شيوعيتهم ويهديهم الى الاسلام .. لا ان ينخلع هو من دينه ليزيد عدد البائسين .. بائسا جديدا !!. وينبغي وضع خطة اعلامية تشغل الشباب بشئون الفكر وقضاياه في جد ووعي ومسئولية لا ان تشغله بما يضعف مقاومته امام غزو العقائد والافكار والتيارات المناوئة .

جربوا يا رجال .. ربوا الشباب على عقيدة الاسلام وابنوا شخصيته على اساسها القوي ثم انظروا : كيفيستطيع رد الغزو بصلابة .. وينقل المعركة العقائدية والفكرية الى داخل ارض الخصوم .

« ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين ، اذ قال له ربه اسلم قال : اسلمت لرب العالمين .. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون .. أم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي ؟ قالوا : نعبد الهك . واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق . الها واحدا ونحن له مسلمون » .

واذ نقول بضرورة التربية العقائدية والفكرية للاجيال كي تستطيع ان ترد الغزو وتعتز بما لديها من عقيدة وفكر فاننا نعنى الالتزام الجاد بالاسلام الحقيقي .. فمجرد طرح شعارات اسلامية لمواجهة االشيوعية خطة فاشلة .. والاقتصار على اثارة العواطف الدينية وحدها عمل قصير العمر .. ضعيف المقاومة .. ونشر اسلام مزيف مغامرة ماحقة .. فالمذاهب الهدامة تنشط في مجال التدين المغلوط ، بل تتخذ منه سببا للتشكيك في حقيقة الدين كله . ومن ثم فلا مناص من أمرين معا .

● تقديم الاسلام — كما انزله الله — للناس .. دون تزيد .. ودون انقاص .. ودون تزييف .

● وان يكون هذا العمل لوجه الله .. لا خدمة لهذا ولا ذاك .. وما لم يقترن العمل بهذا الاخلاص والتجرد وابتغاء وجه الله وحده فانه ولا شك حابط : « ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين »

● ومن الوسائل المجدية في ايصاد الابواب بقوة امام التيارات الشيوعية : المبادرة باصلاح الاخطاء وتطهير المجتمع من الفساد .. فلقد برع الشيوعيون في استغلال الاخطاء والمفاسد الموجودة لاشعال الفتنة الطبقية واستغلال الشعور بالظلم ..

— والابقاء على الاخطاء والمفاسد .. ان هو الا ابقاء لمبررات الوجود الشيوعي .

— والتثاقل عن القيام بخطة اصلاحية شاملة .. هو تثاقل عن مكافحة الخطر الشيوعي وهناك بعض الدول العربية حرمتها الظروف السيئة من كثير من خيرات الحياة في المال والتعليم والصحة والتصنيع والعمران .. مثل هذا الوضع تستغله الشيوعية الدولية اسوا استغلال وتحاول ان تفرض نفوذها من خلال العون المسموم المقدم لهذه الدول الفقيرة .

فلماذا لا تنظم الدول العربية الغنية حملات متواصلة لتقديم العون بسخاء لبلد كاليمن — مثلا — وبذلك تحمي اليمن من الشيوعية .. وتحمي نفسها.. وتقدم خدمة للاسلام .. والاجيال القادمة ؟



الدينار لا يتأثر




نفى وزير المالية والنفط عبد الرحمن سالم العتيقي اشاعة سرت أمس عن زيادة قيمة الدينار الكويتي لمواجهة الازمة التى يتعرض لهـا الدولار الامريكي حاليا .

وقال الوزير ان هذه الاشاعة لا أساس لها من الصحة ،وأكد من جديد أن الاجراءات او الترتيبات الاخيرة التي اتخذتها أمريكا لا تؤثر مطلقا على الوضع المالي للكويت ولا يؤثر على الدينار الذي يحتفظ بغطاء كبير من الذهب وتسنده تماما موجودات الكويت البترولية الضخمة .

ألف مدرس ومدرسة جدد

أتمت وزارة التربية التعاقد الخارجي مع أكثر من ٣٠٠ مدرس ومدرسة جدد يصلون من القاهرة خلال الاسبوعين القادمين حيث يجري توزيعهم حسب تخصصاتهم على المدارس المختلفة ، كما اتفقت الوزارة على اعارة ٢٦٤ مدرسا ومدرسة ليحلوا محل الذين انتهت اعارتهم هذا العام .

هذا بخلاف من تم التعاقد معهم والاعداد الاخرى للخريجين الكويتيين الذين سيلتحقون بمهنة التدريس في العام الجديد .

وعلى هذا الاساس فان عدد المدرسين الجدد سيصل الى أكثر من ألف مدرس ومدرسة .

تخفيض المكافآت لطلبة المعلمين

قد يتقرر تخفيض المكافأة التشجيعية التي تمنح لطلبة وطالبات داري المعلمين والمعلمات والبالغة أربعين دينارا الى النصف وربما ألغيت وسيتم ذلك نهائيا خلال اجتماع للجنة المختصة يعقد اليوم الثلاثاء .

وقد أعلن ذلك وزير العدل ووزير التربية بالوكالة الاستاذ جاسم المرزوق ، وقال ان هذه المكافأة وضعت تشجيعا لانخراط عدد من الشباب الكويتي في سلك التعليم .. أما الان ، وبعد أن أصبحت الجامعة تخرج العديد من الشباب فلا داعي لصرف هذه المكافآت , أما الطلبة الذين يدرسون في المعهد حاليا فلن توقف عنهم هذه المكافأة .

وقال الوزير : ان المكافآت التشجيعية ستستمر للطلبة الذين يدخلون الكلية الصناعية تشجيعا للمهارات واقبال الطلبة الكويتيين على شئون الصناعة .

تطوير الجهاز الاداري

أعلنت لجنة فرعية تضم ممثلين لعدد من الجهات الحكومية تقريرا وافيا عن وسائل ومقترحات تطوير الجهاز الادارى في الدولة من المقرر رفعه الى لجنة وزارية لاحالته بعد الدراسة الى مجلس الوزراء .

وقد قامت هذه اللجنة خلال الاشهر الثلاثة الماضية باستعراض تقارير لجان الرقابة الادارية في الوزارات وهى لجان كان مجلس الوزراء قد شكلها في وقت سابق لدراسة مشاكل العمل والروتين وتوزيع الموظفين على الاجهزة المختلفة والقضاء على شكاوى المواطنين وغيرها . وقد أعادت اللجنة الفرعية دراسة مختلف التقارير التى رفعتها الوزارات الى مجلس الوزراء وبلورتها في مقترحات ايجابية تستهدف هذه الغاية ..

ـ وعلم ان اللجنة الوزارية ستجتمع قريبا لدراسة هذه المقترحات .. وتضم اللجنة جميع وزراء الخدمات .

وزارة البريد والبرق تقوم باتخاذ الترتيبات لتسديد قوائم حسابات الهاتف



اصدر السيد عبد الرحمن خالد الغنيم وكيل وزارة البريد والبرق والهاتف مؤخرا اعلان البريد رقم ٧١/٣٢ جاء فيه مايلي :ـ

تسهيلا على السادة المشتركين في خدمة الهاتف في الكويت يسر وزارة البريد والبرق والهاتف ان تعلن عن اتخاذ الترتيبات اللازمة لتسديد قوائم حسابات الهاتف في جميع المكاتب والفروع البريدية (باستثناء فروع البريد في ميناء سعود ، الوفرة ونويصيب) وذلك اعتبارا من ١٩٧١/٩/١ ، مع استمرار الترتيبات الحالية لتسديد القوائم في مختلف مقاسم الهاتف .

وبهذه المناسبة ترجو الوزارة من السادة المشتركين أن يبادروا الى تسديد القوائم التى ترسل لهم ، في اقرب مكتب أو فرع بريد أو مقسم هاتف ، وان لا يتاخر ذلك عن الموعد النهائى المحدد لتسديدها ، حتى تتمكن الوزارة من الاستمرار في تقديم خدماتها الهاتفية .

وفقنا الله لما فيه الخير للجميع .



رئيس التحرير .. في جولة عالمية

غادر الكويت يوم الاحد الماضي رئيس تحرير «المجتمع» الاستاذ مشاري البداح الى الولايات المتحدة بدعوة من اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا .. لحضور المؤتمر الذي سيعقد بتاريخ ١٩٧١/٩/٣ بولاية «الينوي» .. وسيزور رئيس التحرير شرق وجنوب شرق آسيا .. اليابان — والصين الشعبية — تايلاند — سنغافورة — اندونيسيا — الهند — باكستان وايران .. وستستغرق الرحلة قريبا من شهرين ..

مدرسون من الكويت الى اليمن الشمالي

قررت وزارة التربية تزويد مدارس الجمهورية العربية اليمنية بعدد من المدرسين للعمل هناك اعتبارا من أول السنة الدراسية القادمة وذلك في نطاق التعاون الثقافي القائم بين الكويت وجمهورية اليمن الشقيقة وتنمية هذا التعاون وسيستعان مع هؤلاء المدرسين عن طريق التعاقد المحلي .

امتحانات الدور الثاني لصفوف النقل

أصدر وكيل وزارة التربية السيد يعقوب الغنيم نشرة لجميع المدارس والمعاهد والكلية الصناعية بالكويت والساحل حول موعد الدور الثاني في صفوف النقل وذلك في السابع من سبتمبر القادم حيث تتم الامتحانات للصفوف من الرابع الابتدائي الى الثالث الثانوي وسيعلن ذلك في جداول تعلق في لوحات بارزة وأماكن متميزة في واجهة المدرسة .




ندوة عن غلاء الاسعار

وجهت لجنة الاعلام والثقافة بجمعية الخريجين دعوة لحضور الندوة المفتوحة حول ظاهرة :

(غلاء الاسعار)

والتي سيتحدث فيها كل من :—

١ — سعادة وزير التجارة والصناعة
٢ — السيد عبد المحسن الثويني
٣ — السيد خالد سلطان العيسى

وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء ١٩٧١/٨/٣١ بمقر جمعية الخريجين .

والدعوة عامة ..

توسيع ميناء الكويت



تعد وزارة الاشغال العامة مخططات لتوسيع ميناء الكويت والشويخ ليصبح من أكبر موانيء الشرق الاوسط وسيكلف هذا الميناء في مرحلته الاولى والرئيسية ما يقارب عشرة ملايين دينار وسيتمكن الميناء من ارساء خمس عشرة باخرة في آن واحد على الارصفة والسماح لعشر بواخر بالارساء في الحوض المائي والسماح لحركة ١٥٠ قارب صيد .

وبذلك يصبح مرفا الكويت من أكبر موانيء الشرق ، ويمكنه القيام بمتطلبات البلد الى أمد بعيد .

مدارس وفصول جديدة

وقع وزير الاشغال العامة السيد حمود النصف أربعة عقود مع شركات المقاولات المحلية لانشاء مدرستين جديدتين وبعض الفصول الدراسية الاضافية وقد بلغت قيمة هذه العقود حوالي ٥١٣ الف دينار .

وزارة التربية تعلن عن فتح باب التسجيل بالمدرسة الثانوية الفنية للبنات للعام الدراسى ١٩٧٢/٧١

تعلن وزارة التربية عن فتح باب التسجيل بالمدرسة الثانوية الفنية للبنات للعام الدراسى ١٩٧٢/٧١ اعتبارا من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧١/٩/١ وحتى نهاية دوام يوم الخميس ١٩٧١/٩/٣٠ في مقر المدرسة بموجب شروط التسجيل التالية :—

١ — أن تكون الطالبة كويتية الجنسية
٢ — أن تكون ناجحة في امتحان شهادة الدراسة المتوسطة او مايعادلها .
٣ — ان لاتكون الطالبة متزوجة طوال مدة الدراسة .

فعلى الراغبات في الالتحاق بالمدرسة المذكورة أن يتقدمن للتسجيل في المدرسة نفسها أثناء الدوام الرسمى علما بان الدراسة بهذه المدرسة أربع سنوات دراسية وستكون الافضلية في القبول لاعلى الطالبات مجموعا في امتحان الشهادة المتوسطة لعام ١٩٧١/٧٠ .

كما انه سوف لاتصرف أية مكافأة للمستجدات اعتبارا من العام الدراسى ١٩٧٢/٧١ .

إلى رحمة الله : الاستاذ عبد الرزاق أحمد الحمود

انتقل الى جوار ربه الاستاذ المحامي عبد الرازق احمد الحمود .. وقد توفى رحمه الله في الرياض على أثر مرض عضال تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان .

وكان الفقيد رحمه الله متمسكا بدينه معتزا بعقيدته وهو من المحامين المشهورين في العراق ثم انتقل الى المملكة العربية السعودية وعمل هناك مستشارا قانونيا .

والمجتمع اذ تقدم تعازيها الى اهل الفقيد واخوانه نسأل الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

تصويب

في موضوع الامراض السارية في العدد السابق ..

وردت آية خطأ وصحتها « ولاتقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا » سورة الاسراء آية ٣٦ .

الحفل الختامي لمعسكر العمل الرابع للشباب

افتتح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حمد مبارك العيار في الساعه السادسة من مساء أمس الاثنين ٧١/٨/٢٣ الحفل الختامي لمعسكر العمل الرابع للشباب ، وذلك بمقر مشروع وزارة الاشغال العامة بالجهراء . وقد حضر الحفل بالاضافة الى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير البريد والبرق والهاتف ووزيرالكهرباء بالوكالة عبد العزيز الصرعاوي ووزير العدل ووزير التربية بالوكالة جاسم المرزوق ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والوكلاء المساعدون وقد ألقى مدير المعسكر السيد عبد الرحمن المزروعى كلمة جاء فيها :

ان معسكرات العمل الاختيارية للشباب تعتبر تجارب رائدة لتنظيم طاقات الشباب ودفعهم نحو الاسهام لعملية البناء والتعمير والعمل على زيادة موارد الانتاج ، وحفظهم من الضياع في أوقات فراغهم -كما أن هذه المعسكرات تعود الشباب على النظام والطاعة وحب الولاء لمجتمعهم ووطنهم . وتعتبر قمة العمل الجماعي المنظم الذي تسوده روح التعاون والتضامن والشعور بالمسؤولية الجماعية نحو مجتمعه حيث تدفعه الى التضحية في سبيل اسعاد هذا المجتمع ورفاهيته .

وان الشباب هو العنصر الاساسي في أي مجتمع ويمثل رأس مال الامة البشري الذي يجب استثماره بحيث تتاح له الفرصة المناسبة للمساهمة الايجابية ، كما يعتبر الشباب القوة الدافعة الى الامام وليست المشدودة الى الخلف . وهو القوة المتطورة التي لا تيأس - وليست القوة الخاملة التي لا تعترف بالتغيير .. وانطلاقا من هذا المفهوم أولت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل جل اهتمامها بتنظيم مثل هذه المعسكرات حيث نظمت أربعة معسكرات للعمل كان حصيلتها هذا المعسكر الذي نحتفل اليوم بافتتاحه .

ثم تطرق بعد ذلك الى ما أنتجته الفرق الثلاث المشتركة في المعسكر من أعمال الحفر والتمهيد والزراعة والدفن والتنظيف وانشاء الاحواض ، وانتقل بعد ذلك الحديث عن الندوات الثقافية والاعلامية والدينيه والصحية التي عقدت في المعسكر ، ومختلف النشاطات الاخرى كالتربية الفنية وغيرها، وبعد ذلك وجه شكره للمسؤولين في الدولة وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو الامير المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على ما يبدونه من تعاون صادق مثمر ومن اهتمام بمستقبل الشباب عامة.

وقد سبق لنا أن أشرنا الى الندوات والمحاضرات التي أقامتها جمعية الاصلاح وادارة تحفيظ القرآن بالاشتراك مع وزارة الشؤون الاجتماعية في معسكر العمل بالجهراء .

صحافة بيروت تنقل

في الثالث عشر من هذا الشهر- دخات الكويت على حين غفلة من أداها مجلة لبنانية يدعونها الحوادث وقد اعتادت هذه المجلة أن تدخل وتتسال إلى البيوت كغيرها من- المجلات لكنها في هذه المرة دخات ومعها أسوأ دعاية للكويت ، وأكبر إساءة لأهلها الطيبين .

على شريط أصفر امتد على غلاف المجلة كتب عنوان « ليالى الصيف في الكويت » وفي داخل المجلة وعلى صفحاتها من (٥٤) إلى (٥٩) امتدت مجموعة من الصور تنطق بالخزى والخيبة جمعت بين نساء مستهترات عليهن بقايا ملابس وأشباه رجال في أجسامهم تخلع وفي نظراتهم شراهة يتراقصون ويترنحون مخمورين في حركات هستيرية مجنونة في فنادق الكويت كما تزعم المجلة .

وتقرأ ما كتب في بعض الفراغات المتروكة بين هذه الصور فتجد أسلوباً ماكراً خبيثاً ينطوى على أسوأ غاية يريدها إنسان لمجتمع الكويت هذا المجتمع الذى يريد له الكاتب أن يكون مباءة من الخمر ونساء المراقص والحانات

وإذا كان المجتمع الذى يعيش فيه كاتب المقال في ليالى بيروت الحمراء مجتمعاً يغرق في الخمر والنساء فإنه لا يجوز لنا أن نسكت عنه وهو يلوث مجتمعنا في الكويت ويريد له أن ينبه في الضياع ويغرق في الرذيلة والخبائث

وإذا كان ما نقله من الصور والحديث يقع حقيقة في بعض الفنادق فإن هذا عار يجب أن نمحوه وفساد يجب أن نطهر فنادقنا منه فلا يمكن أن يظل المجتمع سوياً إذا ظلت بعض خلاياه على هذا الانحراف والخبث وإذا استمرت هذه الجيوب الشاذة تبث المجون والانحلال وتوفر الجو للسكارى والتائهين .

ولقد آن للسلطة أن تتحرك وتضرب بيد من حديد على هذه الأماكن التى ذكرت وأخذت الصور فيها كما تدعى المجلة ، وإذا كانت هذه الأماكن ماضية في خطتها نحو إباحة ما حرمه الله وحرمته الدولة فإن ذلك ناتج عن التساهل الذى تجده وغض الطرف عن عملها الذى تلاقيه ولا يمكن أن يفهم الإنسان معنى لتطهير المجتمع من وباء معين وترك أماكن مخصصة لهذا الوباء تهيئه لمن يريد وتجذب إليه كل من أغواه الشيطان لسلوك هذه الدروب المنتنة ليدل عليها غيره وغيره فيعم الفساد .

إن هذه الحجج الفارغة التى يجعلها بعض الناس تعلة لهذا الاستهتار لا يمكن أن يقبلها عاقل .. فالسياح الذين يفدون إلى بلادنا ونريد أن نرضيهم بالسهر والرقص مع النساء ومعاقرة الخمر لا يفدون إلينا لهذا الغرض ولو أنهم يسعون إلى بلادنا للتمتع على حد زعم الزاعمين يمثل هذه الأمور لما تحركوا من بلدهم قيد أنملة ولما سعوا إلينا يقطعون القارات ويجوبون البحار فبلادهم منبع هذه المفاسد وفيها منها كل ما يزرى بما

الشيخ عبدالله بن علي يزور الكويت

يزور الكويت هذه الايام فضيلة الشيخ عبدالله بن علي المحمود مدير الاوقاف والشئون الاسلامية بالشارقة .

ولقد جاء الى الكويت لاجراء فحوص طبية . أمده الله بالعافية ..

الثقافة الخلقية إلى الكويت

تريد أن تفخر به عليهم من عروض للخمر والجسد .

إن هؤلاء السياح يسعون إلينا ليروا في بلادنا مجتمعاً متميزاً وعادات وتقاليد مختلفة ودوراً أو أماكن ذات طابع شرقي أصيل وأزياء وأشخاص لهم صفات مغايرة لما يألفون .

إن هؤلاء السياح ونخص منهم من يزورون بلادنا بعد حرب الأيام الستة يريدون أن يروا أثر هذه الحرب على أنفسنا ومدى ما فعلته فينا من تبديل وتغيير ، يريدون أن يعودوا إلى بلادهم ليتحدثوا عن المجتمع الذى لا يهدأ في ليل أو نهار عن الاستعداد ليوم الثأر وعن الروح العسكرية التى تسرى في دم كل فرد من أمتنا وعن الايثار والتضحية التى

يريد كل فرد منا بذلها في أول فرصة للالتحام مع العدو يريدون أن يروا أمة حية مجاهدة تعد ما تستطيع من عدة للقاء العدو .يريدون أن يروا دوراً للهو مغلقة وأماكن الفجور مسدودة وأسباب التفسخ والتميع ممحوة ليقولوا لشعبهم لقد رأينا العرب غير العرب .. رأينا أمة مصممة على الثأر عازمة على العودة مهما كلفها ذلك من ثمن .

فهل نستطيع أن نريهم هذه الصورة .. !؟ لا شك أنها تكلفنا أكثر بكثير من شراء الفساتين العارية وتهريب زجاجات الخمر واستيراد العازفين على الجاز وإقامة الأفراح والليالى الملاح على أنقاض هزائمنا المتلاحقة .

إن خراب النفوس سهل تماماً كخراب البيوت أما اعمار النفوس فأصعب ألف مرة من اعمار كل شيء

ثمة أمر آخر يبكى عليه الكاتب ذلك هو أن هذه الأجواء التى تفوح منها روائح السكر والعربدة إن لم توجد في الكويت فيضطر المتحضرون المتمدنون إلى البحث عنها خارج الكويت ، وخصوصاً في الصيف ويعلل كثرة نزوح الناس عن الكويت في الصيف لهذا السبب وكأن الذين يخرجون من الكويت لا يخرجون إلا بحثاً عن الملاهى والمراقص والخمارات .

فهل ترضون بذلك أيها العائدون ؟ وهل نذهب نحن صباح كل يوم لاستقبال أقاربنا وأصدقائنا ومواطنينا العائدين من الستيريوهات والبارات .

هذه إساءة بالغة لمواطنى هذا البلد والعاملين فيه .. وهذه دعوى سخيفة على آلاف المصطافين الذين يخرجون من الكويت بحثاً عن الماء والخضرة والهواء العليل أو طلباً لرؤية الأهل والأقارب في البلد البعيد .

إن لهؤلاء المصطافين أن يثوروا لكرامتهم وأن يحتجوا على هذه الصحيفة لدى دولتهم لتمنعها من الإساءة إلى الناس وسوء الظن بهم .

الا ان مدنية هذا البلد وحضارته وتقدمه لا تكمل إلا ببناء الانسان الصالح فيه ، ولا يتأتى ذلك إلا بمنع وسائل الافساد واقتلاع نبات الانحراف من جذوره وإلى الأبد ، وإذا لم نمنع هذا الفساد فسيظل صيادو الخبائث يصيدون في الماء العكر .

المجتمع المتحضر

ان المجتمع المتحضر ... الاسلامي .. لا يحتقر المادة . لا في صورة نظرية (باعتبارها هى التى يتألف منها هذا الكون الذي نعيش فيه ونتأثر به ونؤثر فيه أيضا) ولا في صور «الانتاج المادي» .. فالانتاج من مقومات الخلافة في الارض عن الله ـ ولكنه فقط لا يعتبرها هى القيمة التى تهدر في سبيلها خصائص «الانسان» ومقوماته وتهدر من اجلها حرية الفرد وكرامته . وتهدر فيها قاعدة «الاسرة» ومقوماتها ، وتهدر فيها اخلاق المجتمع وحرماته .. الى آخر ما تهدره المجتمعات الجاهلية من القيم العليا والفضائل والحرمات لتحقق الوفرة في الانتاج المادي!

سيد قطب

من أجل الأقصى

أمّا ضريبة الجهاد ..

وأمّا ضريبة الذلّ

هذه هى الضريبة الفادحة لترك فريضة الجهاد في العالم الاسلامى .. أن يحرق اليهود المسجد الاقصى .. ثم يخططون لهدمه واقامة هيكلهم على انقاضه .. بينما يخاف المسلمون من تكاليف الجهاد . وإذا هم يدفعون تكاليف أبهظ وأثقل بحياة الذل والهوان والاستسلام المخزى لليهود .

فقد حذر أعلان نشرة مؤتمر الاقصى لتحرير فلسطين في « التايمز » يوم ٢٧ أغسطس الحالى .. حذر من أن اسرائيل تخطط لهدم المسجد الاقصى .

وطبيعة الاحتلال اليهودى لارضنا تؤكد هذه المخططات . فاليهود ماغزو ارضنا في الحقيقة الا للسيطرة على القدس والعيش في أرض الميعاد ـ بزعمهم ـ وتصوراتهم هذه تملى عليهم نزع السيادة من يد الاسلام .. ومحو مقدساته وطمس حرماته .

ان هدم المسجد الاقصى هو نزع « الوجود » الاسلامى من المنطقة وأحلال « الوجود » اليهودى مكانه ! هو فرض الشخصية اليهودية على الشخصية الاسلامية العربية .. هو نعى لحضارتنا ومبادئنا وتاريخنا وسيادتنا .

وهدم المسجد الاقصى يؤكد من جانب آخر فشل كل الجهود الخائرة في استرداد حقوقنا واستعادة اعتبارنا .. ويثبت الا سبيل الى النجاة والخلاص .. الا الجهاد في سبيل الله .

ولا داعى للتهويل والمبالغة في خطر الصدام مع العدو .. فقط نريد أن يخلى بين الشعوب المسلحة وبين اليهود لتناجزهم .. وتنتصر عليهم ...

دعوا الشعوب تؤدى واجبها في انقاذ سمعة الاسلام .. والكفاح من اجل البقاء العزيز .

اطلقوا الشعوب من عقالها .. وسوف يذهلكم مدها الكاسح الذى يجرف اليهود والتآمر الدولى .. ويحمى وجودنا وحضارتنا ومقدساتنا وسيادتنا ..

كلا ... لاحل غير هذا ..

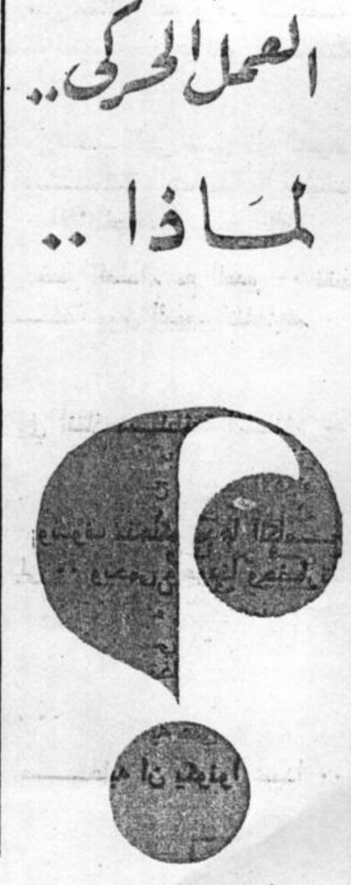
● الجهاد المقدس في سبيل الله ..

● أو الذل الذى يفرض على أصحابه أن يكونوا عبيدا .. لعبيد الحياة .. لليهود ..



في استراتيجية

تضخم.. الامكانات الفكرية والبشرية.. وضمور في العمل الحركي.. لماذا..



بقلم أبو أيمن

قرات في المجتمع مقالا قيما عن استراتيجية العمل الاسلامي وكنت من فترة طويلة ارغب ان تطرق المجتمع مثل هذه المواضيع الحية ولقد تمنيت على السيد مدير التحرير مثل هذا الامر .

والكلام في استراتيجية العمل الاسلامي يطول ويتشعب ويختلف حسب الزاوية التي تسلط عليها الاضواء وهو في مجمله مفيد ، واختلافه احاطة وتشعبه شمول ، ولا باس ممن يجد في نفســه القدرة على الكتابة في هذا الموضــوع ان يقول مــا عنده حتــى تكتمل الصـورة وتوضــح معــالم الطريق .

وارى ان انطلق في هذه الكلمة من مجموعة مسلمات لا يختلف عليها العاملون للاسلام :

١ ــ لسنا قلة في العــدد ، فالاسلاميون يملأون الحيــاة العامة ، وهم في كل قطر نسبة عالية من حيث العدد .

٢ ــ ولسنا نعاني نقصا مقعدا في الامكانات . . في المــال والجاه وخاصة الامكانــات الفكريــة فقد انتشرت الحركة الاسلامية اكثر ما تكون فــي صفوف المثقفين والعلماء ونظرة فاحصة لاعدادها تظهر هــذه النتيجة .

٣ ــ ليس الضغط الخارجــي والتامر الداخلي وحده السبب الكافي لجمود الحركة الاسلامية فلقد ولدت الحركة الاسلامية في مكة على محك الشدة وجابهت من يومها الاول حربا شعــواء على الدعــوة الجديدة وعلــى التجمع الجديد وعلى القيــادة الجديدة وقد حشرت الجاهلية لها كل ما في جعبتها مــن اذى ومن كيد ومن فتنة ومن حيلــة ومع ذلك فقد قامت الدعــوة وصمدت وتحــدت الجاهليــة واقامت دولة الاسلام .

في العلة . . والعلاج

فلماذا اذن هذا الجمود في الحركة الاسلامية . . ما هــي اسبابه . . وما هي طرق علاجه والاسباب كثيرة نذكر بعضــا منها . .

١ ــ سلوك الداعية : فالداعية الى الله ينبغي ان يكون قــدوة حسنة للمجتمع الذي يعيشــ فيه حتى يتحول هذا السلــوك بحد ذاته دعوة حية متحركة . فالصدق والامانة والوفــاء والاخلاص والتواضع والصبــر على المكاره معــان يعيشهــا الداعية ويتمثلها في سلوكــه وواقعه .

هذا من الناحيه النظرية اما في الواقع فنجد بونا شاسعــا بين الاقوال والاعمال بين الكلام الذي يهدر به اللســان فــي محاضرة طويلة وبين المعاملة في حيز التطبيــق ، فهذا داعية مسلم لا يتورع عــن الكــذب حين يرى مصلحته في جانبــه وهو يعلم ان المؤمن يطبع على الخلال كلها الا الخيانة والكذب ولا يتورع عن اخلاف الموعــد وهو يعلم ان ذلك مــن صفات المنافقين ولا يجود بالفلس وهو يعلم ان السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد عن النار ولجاهل سخــي أحب الى الله من عابد بخيل وهو في كل ذلك يدعــي انــه مسلم فاهم داعية الــى الله والرسول .

● ترى المسلم الداعية فتتمنى ان تعامله وتامل عنده الصدق في الموعد والاحسان في العمــل وتكون النتيجة عكس ما كنــت تنتظر فتعدل في اغلب الاحيــان الى معاملة الاخرين وكان الكلام شيء والمعاملة شيء اخر كل ذلك والدعاة يقراون قوله تعالى « يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون » .

● ترى الدعاة يختلفون فتامل ان ترى كتاب الله وسنــة رسوله الحكم بينهما يتنزلــون لبعضهم ويغفرون قصــور اخوانهم . . لكن الواقــع مع الاسف عكس هذا الحــال فالتشاتم والقذف والتكذيب والتخوين كل ذلك من ابســط ما يقال تماما نفس الصــورة التي تلمسها عند الاخرين .

ومن هنا فلا بد قبل التفكير في وضع المخططات لانطلاق الحركة الاسلامية من التفكيــر الجاد والصحيح في بناء شخصية الداعية بناء اسلاميا صــادقا حيا متحركا يخشى اللــه في الغيب ويحاسب نفسه قبل ان يحاسب اخوانه .

الكيف . . لا الكم

٢ ــ من الطبيعي جدا ان تحاول الحركة الاسلامية تنمية صفها وتكثير عدد افرادها بمختلــف الاساليب والطرق المشروعة ، ولكن هذا الامر يجــب ان لا يجعلنا نجمع الافراد كيفما اتفق فالنوعيه اهم من الكمية . وقد تبذل الدعوة جهدا جهدا في كســب الفرد فتنفق في ذلك وقتا وجهدا ولكنها تامل بالمقابل ان يأخــذ هذا الفرد مكانه في الجماعــة فيحمل عنها جزءا من المسؤولية ويقوم بقسطه من التكاليف ، اما ان تبقــى الدعوة تحمــل افرادها طيلة العمر فهذا مضيعة للجهد وسفه في العمل .



وقد يكون الفرد امة ، وقد يكون كلا وحملا يضر ولا ينفع .. وعدم وضعه في الحساب اجدى واكرم ، وعندنا دروس كثيرة للعظة « ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا ، وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ».

ان الكثرة العددية ليس لها المقام الاول ، انما هي القلة العارفة المتصلة بالله الثابتة المتجردة للعقيدة ، وان الكثرة لتكون احيانا سببا في الهزيمة ، لان بعض الداخلين فيها ، التائهين في غمارها ممن لم يدركوا حقيقة العقيدة التي ينساقون في تيارها تتزلزل اقدامهم وترتجف في ساعة الشدة ، فيشيعون الاضطراب والهزيمة في الصفوف ، فوق ما تخدع الكثرة اصحابها فتجعلهم يتهاونون في توثيق صلتهم بالله انشغالا بهذه الكثرة الظاهرة عن اليقظة لسر النصر في الحياة لقد قامت كل عقيدة بالصفوة المختارة لا بالزبد الذي يذهب جفاء ولا بالهشيم الذي تذروه الرياح .

ومن هنا فلا بد قبل التفكير في وضع المخططات لانطلاق الحركة الاسلامية من العمل الجاد والصحيح في تقييم الافراد وجمع الطاقات المتحركة العاملة مع بعضها . وهذا امر في غاية البداهة ان تعرف رصيدك الحي قبل البدء في اي عمل .. وهذا لا يعني بحال من الاحوال ان تتخلى الحركة عن بقية افرادها بل تنظمهم في حلقات للدرس والتربية حتى يكون منهم الرفد الدائم .

□

وضوح الرؤية

٣ ـ ان وضوح الرؤية ومعرفة الطريق سهل انطلاق الحركة الاسلامية . ومما لا شك فيه ان مهمتنا الاولى هي تغيير واقع هذا المجتمع وتغيير الواقع الجاهلي من اساسه ، هذا الواقع الذي يصطدم اصطداما سياسة النفس الطويل فندعو وبالتصور الاسلامي ، والذي يحرمنا بالقهر والضغط ان نعيش كما يريد لنا المنهج الالهي ان نعيش . ولكن يجب ان نعرف ان هذه المهمة لن تتم في سنة او سنتين او عشر سنوات فالطريق طويل والكفاح مرير وسنلقى في كل ذلك عنتا ومشقة وستفرض علينا تضحيات جسام .

ومن هنا يجب ان نعتمد سياسة النفس الطويل فندعوا الى الله على بصيره بقصد مرضاته لا نعتسف الطريق ولا نستعجل الثمرة قبل نضوجها . وهذا لن يتم الا اذا فهم العاملون للاسلام ان الحكم الاسلامي وسيلة لغاية اسمى فان تحقق على ايدينا حمدنا الله وان لم يتحقق فلا باس ولا قنوط ولا تراجع ولا خوف . . ونكون بذلك ادينا الامانة وقمنا بواجب الدعوة وما النصر الا من عند الله ، وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين . ولقد يقول قائل ما بال الاحزاب التافهة العميلة تصل الى مقاعد السلطة هنا وهناك في مدة اقصر وبطريقة ايسر والجواب على ذلك ان الطريقين مختلفان والحركة الاسلامية لن تصل الا بطريق متميز نظيف ولو رضيت ان تكون مطية لهذه القوة او تلك لوصلت كما وصل الكثير .

ومن هنا فلا بد قبل التفكير في وضع المخططات لانطلاق الحركة الاسلامية من توضيح الرؤية عند جميع العاملين للاسلام حتى نكون على بينة من امرنا من اول الطريق وسنصل حتما اذا كانت البداية صحيحة ولن نصل ابدا اذا كانت البداية خاطئة .

اسلوب الدعوة

٤ ـ اسلوب الدعوة . .
وفي هذه النقطة ساتحدث عن الدعوة بين السرية والعلنية
● وعن معنى العزلة الشعورية
● وعن كيف ندعو الناس ؟
● وعن ضعف الواجهات الاسلامية .

بين السرية والعلنية

لا يمكن ان تكون دعوة الاسلام سرا من الاسرار يتكلم بها الدعاة وراء الحجب والاستار ، يخشون ان يتخطفهم الناس ويفلسفون ذلك ويعتبرون فيه مصلحة وحكمة .

فصوت الاسلام يجب ان يعلو ، وكلمة الحق يجب ان تقال ، والساكت عن الحق شيطان اخرس ، ومن راى منكم منكرا فليغيره بيده فمن لم يستطع فبلسانه فمن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان .

فالداعية يجب ان يقول كلمة الحق في مكانه حيث يعمل وفي حيه حيث يقطن في الكلمة التي يستطيع القاءها وفي المقالة التي يستطيع ان ينشرها كل ذلك بالكلمة والموعظة الحسنة ، وهذا لا يعني بحال من الاحوال ان تكشف للناس جميع ماعندك من مخططات وتنظيمات فليس في ذلك مصلحة على الاطلاق وفي الوقت الذي كانت تدار اجتماعات المسلمين الاوائل سرا في دار الارقم كان المسلمون كافراد ينزلون الى الكعبة يصدعون بدعوة الله ويتعرضون في ذلك لاقسى انواع التنكيل والتعذيب .



معنى العزلة الشعورية

ولقد كثر الكلام اخيرا عن العزلة الشعورية التي دعا اليها الاستاذ سيد قطب في كتابة معالم في الطريق حيث قال « فكيف تبدأ عملية البعث الاسلامي ؟ انه لا بد من طليعة تعزم هذه العزمة ، وتمضي في الطريق . . تمضي في خضم الجاهليه الضاربة الاطناب في ارجاء الارض جميعا . تمضي وهي تزاول نوعا من العزلة من جانب ، ونوعا من الاتصال من الجانب الاخر بالجاهلية المحيطة . . » وواضح جدا كلام سيد . . لمن اراد ان يقتنع او يفهم . .

عزلة في المفاهيم والشعور يدعو اليها الدعاة العاملون بمعنى البناء النفسي والتصوري الذي يجب ان يرافق الداعية في شتى مجالات التفكير والتقويم ترافقه وهو طالب وترافقه وهو عامل وترافقه وهو خطيب وترافقه وهو في اعلى مناصب المجتمع الذي يعيش . .

أما في مجالات الحركة والدعوة الى الله فلا مجال للعزلة ولا مجال للانفراد بل يدعو الى الاتصال بهذه الجاهلية المحيطة ، ويقول في مكان اخر من كتابه المعالم . . « وحين ندرك حقيقة الاسلام على هذا النحو ، فان هذا الادراك بطبيعته سيجعلنا نخاطب الناس ونحن نقدم لهم الاسلام في ثقة وقوة وفي عطف كذلك ورحمة » . ثم يقول « ولن يكون هذا بان نجاري الجاهلية في بعض الخطوات ، كما انه لن يكون بان نقاطعها الان وننزوي عنها وننعزل . . كلا . انما هي المخالطة مع التميز ، والاخذ والعطاء مع الترفع ، والصدع بالحق في موده »

كيف ندعو الناس الى الاسلام ؟؟

كما ان دعوة الناس الى دين الله فرض على كل مسلم ومسلمة ، فان دعوتهم بالحكمة وحسن الخلق فرض كذلك « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنه » وطريقة الدعوة تختلف من مسلم الى اخر ومن وسط الى اخر والمسلم كيس فطن يعرف المدخل اللين الطيب الى نفس صاحبه .

ووسائل الدعوة يجب ان تتنوع وتتحسن فالطرق التي كانت تصلح قبلا قد لا تصلح اليوم والطرق التي تصلح اليوم قد لا تصلح في المستقبل .

ولا بد ان يكون الدعاة الاسلاميون فاشلين هذه الايام فلقد اقتصروا على دعوة العناصر المثقفة بينما استاثر اليسار والشيوعيون بالطبقات الكادحة والعمال لان العنصر المثقف يكفي لدعوته ان تعطيه كتابا يقراه ويتدبره اما العامل فيلزم ان تنزل الى مستواه وتزوده بما يحتاج وتحل مشاكله وتتعهده بالرعاية حتى يلمس منك حبا وعطفا وعندها سيكون

عنصرا ممتازا في دعوة الاسلام ولم يقصروافقط في مجال العمال فقد قصروا في جمهور المصلين وجماعة المسجد فكم هي نسبة المتعاطين مع الحركة الاسلامية في المسجد ، انها نسبة قليلة ولا شك .

ان كثيرا من الدعاةالاسلاميين يغلب على مسالكهم الطابع الارستقراطي يترفعون عن الناس لا ينزلون الى مستوى الجماهير ، ولا يعرفون شيئا عن مشاكلهم ولا يتبنون قضاياهم .

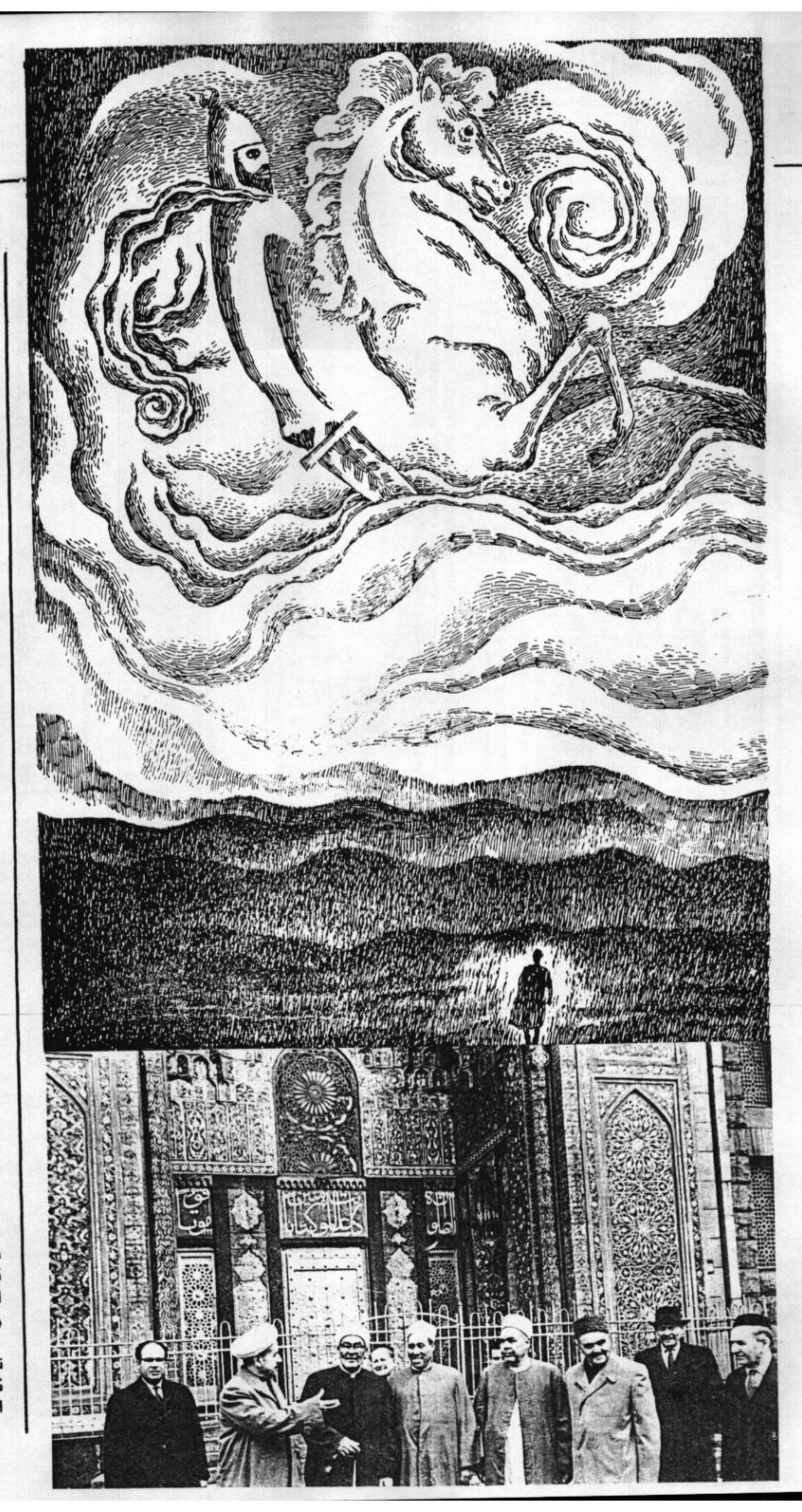
فالداعية الاصيل الفاهم يسيل عذوبة ورقة ، يبدا الناس جميعا بالسلام ، يرحم الناس ويشفق عليهم،والداعي المحروم من الرحمة الغليظ القلب لا ينجح في عمله ولايقبل الناس عليه وان كان مايقوله حقا وصدقا . هذه هي طبيعة الناس ينفرون من الغليظ الخشن القاسي «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا منحولك» فليتق ربهم الدعاة الى الله، وليتكلفوا الرحمة والرفق حتى يكتسبوها ويالفوها . فان عجزوا عن اكتساب الرحمة وحمل نفوسهم على اخلاق الاسلام فمن الخير لهم وللدعوة ترك الدعوة والانصراف الى علاج نفوسهم .

الواجهات الاسلاميه

والواجهات هي احدى وسائل الدعوة التي عن طريقها تتصل بالناس وتدعوهم الى الله .

ومع الاسف فالواجهات الاسلامية من اسوأ الواجهات الموجودة امام الناس سواء في معاملة القائمين عليها او في الصورة المزرية التي تكون فيها . والواجب يحتم ان نكون نموذجا خاصا يقدم للناس الاسلام بصورته العملية والحقيقية .

وهناك أمور اخرى كثيرة تتعلق باسلوب الدعوة ولكننا نكتفي بهذه الاشارات الموجزة المجملة . □



امين عام الجماعة



وفد الباكستان

يوم الخميس الماضي مر بالكويت ـ في طريقه للقيام بجولة عالمية ـ وفد من باكستان الشقيقة يمثل الجماعة الاسلامية بباكستان ... برئاسة الاستاذ رحمة الهي أمين عام الجماعة الاسلامية .. وعضوية الاستاذ خليل الحامدي مدير دار العروبة للدعوة الاسلامية .

وفي لقاء خاطف أجرت « المجتمع » مقابلة مع الوفد الباكستاني المسلم .. فقد كان واضحا أن هذه فرصة مواتية . وينبغي الاستفادة منها .

● فالجماعة الاسلامية بباكستان لها وزنها الكبير ومكانتها الجليلة في العمل الاسلامي المعاصر .. ونقل آراء رجالاتها ـ عبر الصحافة ـ انما هو نشر للثقافة العالية .. والتفكير الناضج .. والرأي السديد .

● وباكستان واجهت ـ ولا تزال تواجه ـ أحداثا بالغة الخطورة .. عميقة التأثير في الحاضر والمستقبل من جراء الحركة الانفصالية في باكستان الشرقية . وهذا الوفد المسلم الذي سعدت «المجتمع» بلقائه قد جاء من مسرح الاحداث .. بعد أن عاشها بكل ثقلها ومرارتها وتوترها ومضاعفاتها .. وهو من هنا فهو قادر على تصوير الموقف وتكثيره بجدارة .

● ورجالات الجماعة الاسلامية عرفوا بصدق « الرواية » ودقة التحري وهذا أعتبار يجعل « المجتمع » تنفرد بالحصول على معلومات من « اوثق المصادر » وأكثرها أمانة .. عن أحداث باكستان الشرقية .

● وهذا الوفد يمثل ادراكا مستنيرا ويقظا لمتطلبات خدمة القضايا الكبيرة .. ذلك أن أي قضية يمكن أن تموت اذا ساهم أصحابها ـ بغير وعي منهم ـ في مؤامرات الصمت والتجاهل والتشويه ضد تلك القضية . ومما لا شك فيه أن هناك فريقا من العالم يجهل جذور الازمة وطبيعتها .. وبالتالي يجهل ما جرى ويجري في باكستان الشرقية .. وأن هناك فريقا من العالم يتعمد تشويه باكستان ويريد القضاء عليها .. وينحاز الى جانب العصاة الانفصاليين .. وهذا الفريق قام بدور التضليل وخداع الرأي العام العالمي .

وفي الحالين ـ موقف الفريق الذي لا يعلم شيئا صحيحا ..وموقف الفريق الذي يتعمد التشويه والتضليل ـ كان من الضروري أن يقوم وفد الجماعة الاسلامية بباكستان بجولة عالمية يشرح فيها القضية . ويوضح الموقف .. وها هو يواصل جولته مثبتا ـ بالعمل ـ أن الاسلاميين المخلصين هم سفراء فوق العادة لبلادهم يدافعون عن قضاياها في تجرد .. ويجمعون الاصدقاء حولها بيقظة وجد لا طمعا في مغنم .. ولا أداء لوظيفة دبلوماسية رسمية .. وانما وفاء لعقيدة الحق والخير .. ومساهمة في دفع المد الاسلامي المعاصر الى الامام .

كان هذا التصور الواضح أمام «المجتمع» وهي تجري المقابلة التالية مع الاستاذ رحمة الهي امين عام الجماعة الاسلامية بباكستان .

ـ هل تحبون أن نطرح عليكم السؤال الصحفي التقليدي عن سبب مجيئكم .. وعن خروجكم من باكستان في هذه الظروف .. أم أ......

وقبل أن نكمل السؤال بادر الاستاذ رحمة الهي بالاجابة فقال :

● جئنا حتى نطلع اخواننا في الخارج بما يجري في باكستان الشرقية .. واذا كان ثمة تساؤلات قائمة عن الوضع في بلادنا . فنحن سنجيب عليها بما لدينا من وقائع وتحليل .. ثم اننا نريد أن نكسب تأييد اخواننا المسلمين في الخارج . خاصة بعد أن أصبح تدخل الهند سافرا في شئوننا الداخلية . ووضح التآمر الدولي ضد الباكستان ونحن الان نقوم بجولة في العالم الاسلامي .. وبعض البلدان الاوروبية . لا سيما البلاد التي تسكن فيها جاليات كبيرة من الباكستانيين .. وتفكر الجماعة في ارسال وفود أخرى بمقتضى الحاجة الى ذلك .

طبيعة المشكلة .. واسبابها

شغلت احداث باكستان الشرقية قطاعات كبيرة من الرأي العام الاسلامي والعالمي وخاض المراقبون السياسيون وموجهو الاعلام في تعمير طبيعة الازمة وأسبابها فهل نطمع في الوقوف على «طبيعة» المشكلة واسبابها الرئيسية ؟

● هناك سببان جوهريان في طبيعة المشكلة وتعقيداتها :

١ ـ فمنذ ان تاسست باكستان تهاون المسئولون في تعميق الاسس التي قامت عليها باكستان .. وربط المجتمع الباكستاني ـ تربية وتوجيها وتشريعا ـ بالاسلام . ونظام التعليم ـ مثلا ـ أهمل هذا الجانب . ولم يكتف بابعاد هذا الجيل عن دينه . بل رباه على أسس تصطدم بالاسلام.. وفي نفس الوقت سمح هؤلاء المسئولون المتهاونون للمبادىء الاخرى غير الاسلامية أن تترعرع في البلاد بكل حرية .. ونتيجة لهذا الاهمال ابرزت النعرات العنصرية والاقليمية قرونها واخذت تنطح كيان باكستان بعنف . وتثبت جذور الكراهية بين مختلف أقاليم باكستان .

٢ ـ والسبب الثاني الرئيسيهو : اجماع «المخربين» على تمزيق وحدة البلاد .. مع اختلاف على المغانم وأنواعها .

● بعض الزعماء السياسيين الذين لا يريدون الا الوصول الى الحكم .. أصبحوا عملاء للاشتراكيين .

● الاشتراكيون بدورهم يريدون هدم البلاد وتمزيقها بالحروب الطبقية واستغلال المشاعر الهابطة .

● والعنصريون يريدون انشاء دولة عنصرية على انقاض الباكستان وحين تفقد هذه القوى الاخلاص للبلاد فان النتيجة الطبيعية هي : قيام الازمات ووقوع الاحداث المؤسفة .

وفي محيط الجوار فان الهند اعلنت عداءها ـ ولا تزال ـ للباكستان منذ أن قامت . وهي لا تدع فرصة دون أن تتنهزها لاضعاف الباكستان والقضاء عليها .. فبمجرد اعلان قيام باكستان دفعت الهند عشرة ملايين انسان الى الباكستان لتغرقها بمشاكل الهجرة ومتاعبها .. ولقد احدثت الهند مشكلة كشمير ـ وهي جزء من باكستان ـ لكي تستنزف جهود بلادنا وتعرقل مسيرتها . ولكي تضعف استراتيجية باكستان الدفاعية .. ولكي تحرمنا من مصادر المياه ..

بل قد عمدت الهند عام ١٩٦٥ الى شن حرب شاملة ضد باكستان .. وفي ١٩٦٧ نظمت مؤامرة « أغارتلا » وثبت أن مجيب الرحمن كان له ضلع في هذه المؤامرة ..

الإسلامية بباكستان .. يتحدث "للمجتمع" عن احداث باكستان الشرقية

• ما هي الأسباب الرئيسية ..
• وما هو دور الجماعة ..
• وهناك ٥٠٠ شهيد في الجماعة ..

؟

وكانت تهدف الى السيطرة على باكستان الشرقية عن هذا الطريق .

الى جانب ذلك كله هناك التواطؤ الدولي الذي ظهر في الحملة على الباكستان وتهديدها والضغط عليها .

أجهزة الاعلام ... العوراء

لوحظ أن أجهزة الاعلام العالمية ركزت على ابراز عمليات الجيش الباكستاني ضد المتمردين بينما اغفلت ما فعله الانفصاليون في هذه الاحداث .. فهلا تكرمتم بابراز الجانب الاخر من المأساة ؟

● **هذه قصة طويلة . فالخسائر التي الحقها الانفصاليون بالباكستان تشبه الاساطير !!**

ولقد تأكدنا من حقيقة ان جنون العنصرية حين يستبد بأقوام انما يحولهم الى وحوش كاسرة .

ان العنصريين واصحاب شعارات اليسار والهندوس من باكستان الشرقية .. هؤلاء اتفقوا وتعاونوا وقتلوا غير البنغاليين قتل ابادة .. ونادراً ما حدث في التاريخ الاسلامي أن المسلم قتل المسلم بتحريض من غير المسلمين وخدمة لهم .. ولكن هذا حدث اليوم في باكستان ..

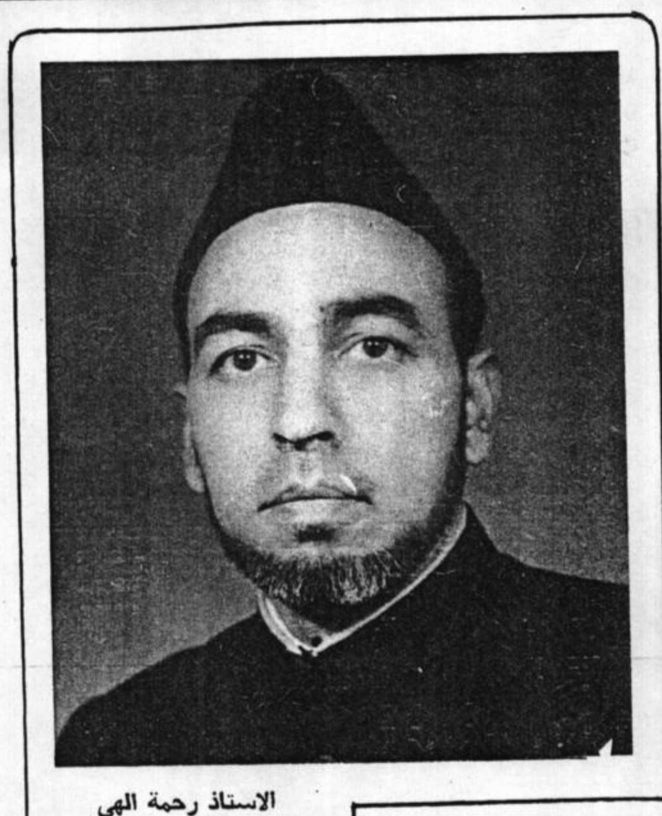
لقد رأيت بعيني هذا ... انتهكوا حرمات النساء في غرفات خاصة .. كما خصصوا غرفات أخرى يذبحون فيها الشيوخ والنساء والاطفال .. كانوا يسيرون في مواكب رافعين الرءوس المقطوعة .. ملوحين بها في خيلاء جاهلية .. ودفنوا الناس وهم أحياء .

ولقد قدرت حكومة باكستان عدد القتلى بـ ١٠٠ الف قتيل ولكن في رأينا أن العدد أكثر من هذا بكثير .

ان أمير الجماعة بباكستان الشرقية – البروفسير غلام أعظم – حضر الدورة الاخيرة لمجلس الشورى .. وذكر في المجلس أن اكثر من ٥٠٠ خمسمائة شهيد قتلوا في احداث باكستان الشرقية .. وهم بنغاليون !!!

– ما هو موقف الجماعة من الاحداث ؟

● **الجماعة الاسلامية اعتبرت هذه الاحداث مؤامرة ليست ضد الباكستان فحسب وانما في الحقيقة هي مؤامرة ضد الاسلام ذاته .. ولذلك سخرت الجماعة كل امكاناتها لتحطيم هذه المؤامرة ولضرب المخربين والمتسللين .. ورأت الجماعة أن من واجبها في هذه الظروف الصعبة التعاون مع الجيش لانقاذ البلاد من كارثة كادت أن تكون محققة .. ومنذ أن قامت الجماعة وهي تعارض هذه النعرات العنصرية وان الجهود التي بذلتها في كشف أضرار هذه العنصريات ما استطاعت الحكومات نفسها أن تقوم بها في الجانب الفكري والتوعية الشعبية .. فقد أصدرنا مجموعات كبيرة من الرسائل والنشرات . ونظمنا المحاضرات والندوات توعية وشرحا .. وفي الحملات الانتخابية الاخيرة ركزنا بصفة خاصة على هذا الموضوع .. ثم لما طلعت قرون المؤامرة بادرت الجماعة بالتحذير والانذار .. وفي الاعلام قامت بدور فعال في حدود امكاناتها .**



الاستاذ رحمة الهى

الاستاذ : رحمة الهى . أمين عام الجماعة الاسلامية بباكستان ..

● خريج جامعة كراتشى ((اقتصاد وعلوم سياسية))

● عمل ضابطا في الجيش لمدة ٧ سنوات .

● انتظم في الجماعة الاسلامية عام ١٩٤٧ .

● تولى الامانة العامة عام ١٩٥٣

● ثم عاد وتولاها عام ١٩٦٥ ولايزال أمينها العام .

● يبلغ من العمر ٤٧ عاما

ومن الناحية العملية ساهمت الجماعة في انقاذ باكستان من هذه الفتنة الدامية .

— الصحافة الصهيونية — والصحافة الموالية لها في العالم — اتخذت موقفا عدائيا سريعا وواضحا ضد باكستان مما جعل الكثيرين يذهبون مذاهب شتى في تفسير ذلك .. فهل لديكم أسباب جديدة لتفسير هذه الحملة الصهيونية ؟

● أسباب العداء واضحة ومن أهمها « الخوف » من اليقظة الاسلامية في باكستان فالصهيونية تعلم ان باكستان انشئت على أساس الاسلام .. والصهيونية تعلم أن هناك حركة اسلامية لا تزال تعمل . ثم ان الباكستان هو البلد الوحيد الذي وقف مع قضية فلسطين طوال عمره الاستقلالي . ودون تحفظ .. وفي رفض لكل تنازل ومساومة .

ان اليهود يريدون أن ينفذوا مخططاتهم في منطقة الشرق الاوسط .. ويريدون في نفس الوقت تحطيم كل جبهات المقاومة .. ومراكز التأثير الاسلامية .

موقف العالم الاسلامي

— ما هو شعور الجماعة ازاء موقف العالم الاسلامي من احداث باكستان الشرقية ؟

● في بداية الامر .. عندما اندلعت الاحداث كان العالم الاسلامي لا يعرف — فيما اعتقد — طبيعة الاحداث تماما وكان هناك غموض . ولذلك تسرعت بعض الاقطار واتخذت موقفا ليس في صالح باكستان ولكن عندما ظهرت الحقائق غيرت موقفها واخذت تؤيد باكستان . والوضع يتطلب شرحا للحقائق بالنسبة للعالم الاسلامي . ويؤسفنا ان الصحافة اليسارية والشيوعية لا تزال تعارض باكستان وتساند الهند . وتوسع نطاق دعايتها . ونامل ان تواصل الحكومات في العالم الاسلامي تأييدها لقضية باكستان القائمة على الحق والعدل .. واحب ان أضيف : ان الدروس التي تعلمها المسلمون من تاريخهم



الاستاذ خليل الحامدي

مدير دار العروبة للدعوة الإسلامية بباكستان

القريب ينبغي أن يستفيدوا منها . فهي دروس مقنعة بان المسلمين لن يكون لهم وزن في العالم الا بتكاتفهم .. ومناصرة بعضهم البعض .

صورة المستقبل

— ما هو تصوركم لمستقبل باكستان في ضوء المشكلة الراهنة ؟

● لا تزال باكستان تواجه خطرا مدمرا .. بيد أن هذا الوضع الخطير انشا في الباكستانيين شعورا جديدا وهو ان الذين كانوا لا يهتمون بالاسلام أصبحوا يقولون : انه لا حل لمشكلات باكستان الا بالاسلام . ولا تستطيع باكستان ان تبقى الا وهي مرتبطة بالاسلام .. ومنهم يؤمن بذلك كضرورة سياسية واجتماعية .. ثم ان هذه المؤامرة التي اشتركت فيها الهند ودول اخرى قد فجرت في شعبنا روح المقاومة . وجعلته يتحد .. ومع ذلك لا نستطيع أن نقول : ان باكستان نجت من الخطر فالقوات الهندية لا تزال محتشدة على الحدود تقصف بلادنا .. وتثير المتاعب . ولا تزال القوى العالمية — خاصة روسيا بعد معاهدة الصداقة بينهما — لا تزال تشجع الهند وتغريها بالعدوان على الباكستان .

من الناحية البرلمانية والسياسية فان رئيس باكستان أعلن أكثر من مرة أنه سيشكل البرلمان من النواب الذين اختيروا في الانتخابات الاخيرة . وبالنسبة لنواب حزب عوامي فقد زكى الرئيس يحيى خان ۸۸ منهم بينما هناك ۷۹ منهم متهمون بالاشتراك في الحركة الانفصالية وتمزيق وحدة البلاد الدستورية .. وأعلن كذلك انه بصدد وضع دستور للبلاد وان هذا الدستور سينبثق من الشريعة الاسلامية .. لكن هل سيشكل البرلمان وتعود الحياة البرلمانية .. فهذا موقوف بالظروف .

في .. الحل

— هل لدى الجماعة الاسلامية حلول تخرج باكستان من الازمة الحالية .. وتؤمن مستقبلها واستقرارها ؟

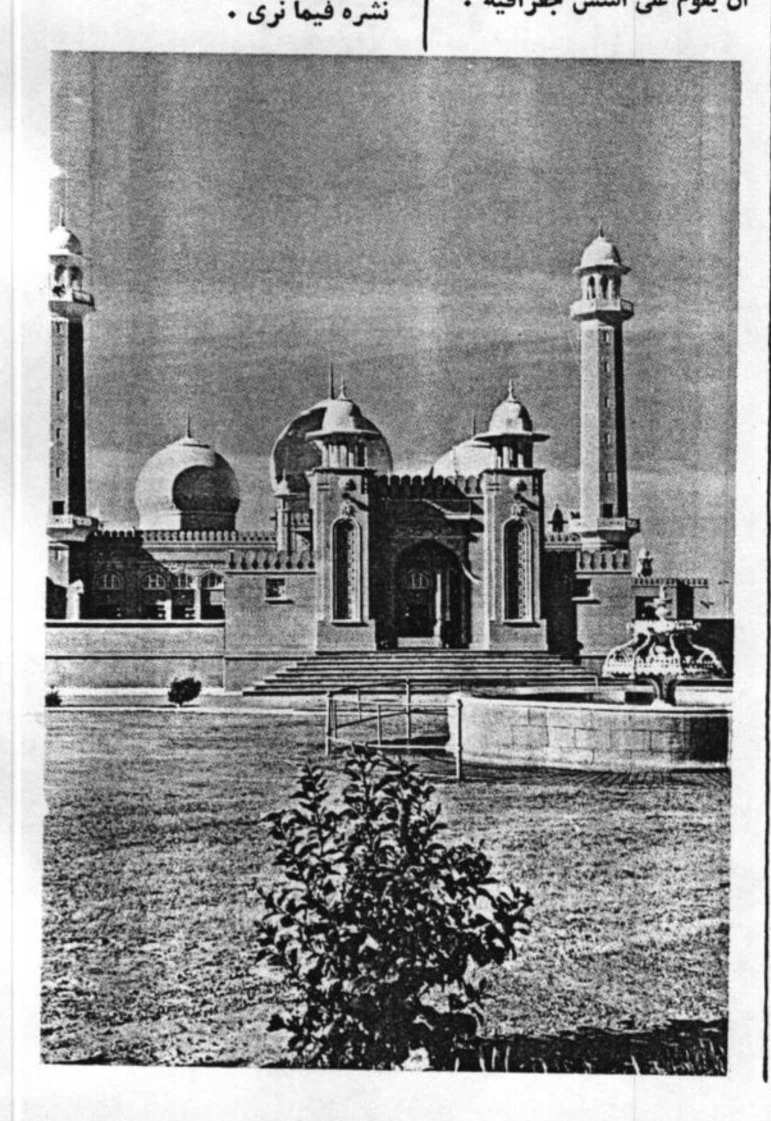
● الحل الحقيقي لهذه الازمة هو : ازالة الاسباب التي ادت اليها .. ولقد ذكرت لكم من قبل أسباب الازمة . وأعيد نفس الكلام .. فالباكستان ليس كأي دولة أخرى يستطيع أن يقوم على أسس جغرافية . لانه يضم تقاليد وقوميات شتى لا يربط بينها الا الاسلام وكلما قويت هذه الفكرة .. قويت باكستان واستقرت ونهضت .. ولا بد من علاج طويل الامد لاستئصال هذه الامراض العنصرية والوثنية . وذلك يتم بوسيلتين :

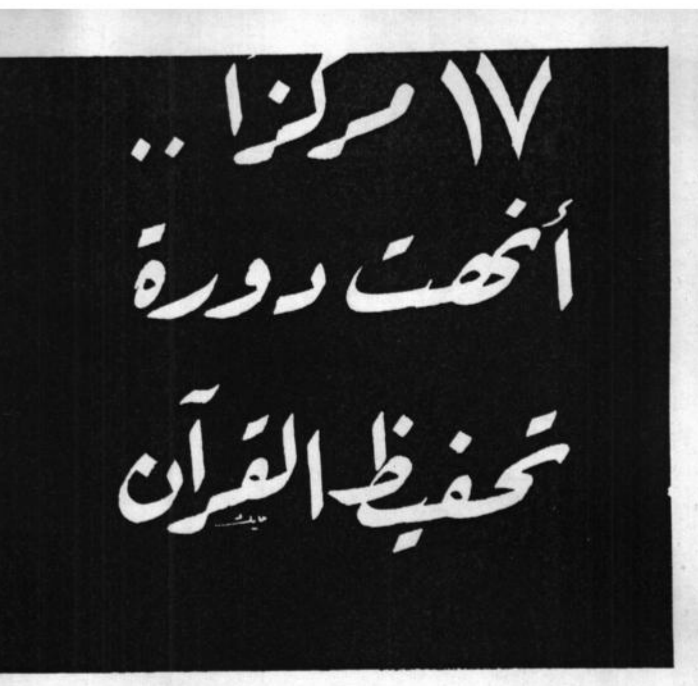
١ — استخدام الوسائل العلمية والاعلامية لخدمة الفكرة .

٢ — وضع نظام تعليمي يخدم الفكرة ويغرسها في نفوس الاجيال .

ولا بد من حكومة تقيم العدل والمساواة في كل الاقاليم .. كما أن نشر الاسلام سيعبيء الشعب بالحماس واليقظة . وهذا ما جربناه في حربنا مع الهند .. فالهند كانت تملك من الامكانات المادية ٦ أضعاف ما تملكه باكستان .. ومع هذا التفاوت انتصرت باكستان .

ولدى الجماعة حلول عاجلة ولكن هذا من شئون باكستان الداخلية .. وليس من الصالح نشره فيما نرى .







١٤٠٠ دارس احتفلوا بنهاية الدورة ...

انتهت الدورة الصيفية لتحفيظ القرآن الكريم والتي تقيمها جمعية الاصلاح الاجتماعي بعد عمل مستمر دام شهرين كاملين خلال العطلة الصيفية ، وقد توسعت الجمعية هذا العام في انشاء المراكز المختلفة التي غطت جميع المناطق في الكويت وشمل نشاطها في تحفيظ القرآن مراكز رعاية الشباب التي تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية وكان بين الوزارة والجمعية تعاون مثمر ادى الى خير عميم . كما كان لادارة تحفيظ القرآن نشاط ملحوظ في اقامة الندوات والمحاضرات التي افاد منها الشباب فائدة كبيرة ولا شك أن هذه الجهود حين تستمر تؤتى اكلها المرجو منها .

وفي ختام هذا العمل الرباني في تحفيظ القرآن اقامت المراكز احتفالاتها في انحاء مختلفة من الكويت . . والمجتمع تنقل للقراء بعض وقائع هذه الاحتفالات .

في مركز بنات السالمية

في احدى باحات مدارس النجاة الخاصة بالسالمية وفي مساء يوم الاربعاء الموافق ١٨ – ٨ – ١٩٧١ كان جمع كبير من الامهات وبناتهن يؤدين فريضة المغرب جماعة في صفوف منتظمة قليلا ما تتجمع على الطاعة في احتفالات عالمنا العربي اليوم .

وبعد الانتهاء من الصلاة كانت هذه الجموع تجلس في هدوء تستمع الى برامج الحفل الذي بداه الاستاذ الشيخ محمد عبد الرحمن المشرف على المركز فشكر فيه الطالبات اللواتي تحملن كثيرا من الحر والرطوبة والغبار في هذين الشهرين واقبلن على حفظ كتاب الله وكلماته .. وشكر الامهات على حرصهن على تربية البنات تربية اسلامية نقية تحب الاسلام وتعظم القرآن وتخرج مثل أسماء وسمية والخنساء وغيرهن من الخالدات المسلمات .

وتتتابع بعد ذلك برامج الاحتفال فتتلو الطالبة « ثريا محمود الحاطي » آيات من كتاب الله ، وتتحدث الطالبة « رحمة محمد » نيابة عن زميلاتها ، وتنشد جماعة التشيد بالمركز « نحن المسلمات » .

ويأتي دور الاستاذ ابي هالة احد المحررين في « المجتمع » فيلقي كلمة جامعة يبين فيها دور المراة المسلمة في صدر الاسلام وجهادها في الدفاع عن الدين وحفظ القرآن الكريم .

ثم وزعت الجوائز على المتفوقات .

البقية صفحة ١٩٠



اسلام ... أمريكاني

يونيو ١٩٥٢

سيد قطب

الامريكان وحلفاؤهم مهتمون بالاسلام في هذه الايام ، انهم في حاجة اليه ليكافح لهم الشيوعية في الشرق الاوسط ، بعدما ظلوا هم يكافحونه تسعة قرون أو تزيد ، منذ ايام الصليبية ، انهم في حاجة اليه كحاجتهم الى الالمان واليابان والطلنيان ، النين حطموهم في الحرب الماضية ، ثم يحاولون اليوم بكل الوسائل ان يقيموهم على أقدامهم ، كي يقفوا لهم في وجه الغول الشيوعي ، وقد يعودون غدا لتحطيمهم مرة أخرى اذا استطاعوا .

والاسلام الذي يريده الامريكان وحلفاؤهم في الشرق الاوسط ، ليس هو الاسلام الذي يقاوم الاستعمار ، وليس هو الاسلام الذي يقاوم الطغيان ، ولكنه فقط الاسلام الذي يقاوم الشيوعية ، انهم لا يريدون للاسلام أن يحكم ، ولا يطيقون من الاسلام أن يحكم ، لان الاسلامحين يحكم سينشيء الشعوب نشاة أخرى ، وسيعلم الشعوب أن اعداد القوة فريضة وأن طرد المستعمر فريضة ، وأن الشيوعية كالاسلام وباء . فكلاهما عدو ، وكلاهما اعتداء

الامريكان وحلفاؤهم اذن ، يريدون للشرق الاوسط اسلاما أمريكانيا . ومن ثم تنطلق موجه الاسلام في كل مكان . فالكلام عن الاسلام ينطلق من صحافة مصر هنا وهناك . والمناقشات الدينية تغرق صفحات باكملها ، في صحف لم يعرف عنها في يوم ما حب الاسلام ولا معرفة الاسلام ودور النشر — ومنها ما هو أمريكاني معروف — تكتشف فجاة أن الاسلام يجب أن يكون موضوع كتبها الشهرية ،وكتاب معروفون ذوو ماض معروف في الدعاية للحلفاء ، يعودون للكتابة عن الاسلام في أيام الحرب الماضية ، ثم سكتوا عنه بعد انتصار الحلفاء ، والمحترفون من رجال الدين يصبح لهم هيل وهيلمان ، وجاه وسلطان ، والمسابقات عن الاسلام والشيوعية تخصص لها المكافات الضخام .

أما الاسلام الذي يكافح الاستعمار — كما يكافح الشيوعية — فلا يجد احدا يتحدث عنه من هؤلاء جميعا . وأما الاسلام الذي يحكم الحياة ويصرفها ، فلا يشير اليه احد من هؤلاء جميعا .

ان الاسلام لا يجوز ان يستفتي في منع الحمل ، ويجوز أن يستفتي في دخول المراة البرلمان ، ويجوز أن يستفتى في نواقض الوضوء ولكنه لا يستفتى أبدا في أوضاعنا الاجتماعية او الاقتصادية او نظامنا المالى . ولا يستفتي أبدا في أوضاعنا السياسية والقومية ، وفيما يربطنا بالاستعمار من صلات .

انها مهزلة بل انها لماساة .. ولكن العزاء عنها أنللاسلام أولياءه ، أولياءه النين يعملون له وحده ويواجهون به الاستعمار والطغيان والشيوعية سواء ، أولياءه النين يعرفون أن الاسلام يجب أن يحكم كي يؤتي ثماره كاملة . أولياءه النين لا تخدعهم صداقة الصليبيين المدخولة للاسلام ، وقد كانوا حربا عليه تسعمائة عام .

ان أولياء الاسلام لا يطالبون باسمه برا واحسانا ، ولكن يطالبون باسمه عدالةاجتماعية شاملة كاملة ، ولا يجعلون منه أداة لخدمة الاستعمار ، والطغيان . ولكن يريدون به عدلا وعزة وكرامة ، ولا يتخذون منه ستارا للدعاية ، لكن يتخذونه درعا للكفاح في سبيل الحق والاستعلاء .

أما دور الملن الذي يعلن بالاسلام في هذه الايام ، وأما المتجرون بالدين في ربوع الشرق الاوسط ، أما النين يسترزقون به من اللعب به على طريقة الحواة ، أما هؤلاء جميعا فهم الزبد الذي يذهب جفاء عندما ياخذ المد طريقه ، وسياخذ المد طريقه سريعا ، أسرع مما يظن الكثيرون ، انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا .

« وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم . وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا ، يعبدونني لا يشركون بي شيئا »

صدق الله العظيم

الى النائمين .. في العالم الاسلامي

يوليو ١٩٥٢

نحن في مصر مشغولون لا نفيق ليس لدينا وقت للتفكير فيما يدبره لنا اليهود بمعاونة العالم الصليبي . نحن مشغولون بالانقلابات الوزارية مشغولون كذلك بالانتخابات : هل تكون بالقائمة أم بالوزن أم بالكيل ؟ مشغولون بحكاية الاستثناءات هل ترد لاصحابها ام لا ترد ؟ ومن منهم ترد اليه استثناءاته ويزاد ومن منهم يؤخذ منه ما معه .

وهي أمور — كما ترى — من الاهمية بحيث لا تترك وقتا ولا جهدا للتفكير في أي شيء اخر .

وفي هذا الوقت تقترب اسرائيل يوما بعد يوم من حدود سيناء المصرية . المصرية اسما وان كانت مصر لا تعرف عنها شيئا لان السياسة اليهودية الانجليزية عزلتها عن مصر طوال فترة الاحتلال ولم يكن هذا العزل شيئا عارضا ولا أمرا غير مقصود انما كان وفقا لسياسة بعيدة الغور تتفق مع اطماع اليهودية العالمية .

ان شبه جزيرة سيناء تشتمل على أقدس مقدسات اليهود ضمن جانب الطور الايمن نودي موسى وعليه تلقى الالواح وبه صخرة العهد وسيناء هي أرض التيه لذلك كله ترف حول سيناء اطماع اليهود التاريخية ويربى ابناؤهم على عقيدة أن جزيرة سيناء هي قلب مملكتهم الموعودة وما فلسطين الا جزء صغير من تلك المملكة التي تضم سيناء وفلسطين وشرق الاردن وقسما من سورية والعراق حتى الرافدين .

وعلى هذا الاساس هم يعملون منذ أجيال وفي سنة ١٩٠٦ وفدت على مصر لجنة انجليزية يهودية قضت في سيناء خمس سنوات كاملة تفحص عن كل شيء فيها وتنقب عن المياه الجوفية والاراضي الصالحة للزراعة والمعادن والطبيعة الجيولوجية بصفة عامة والمناخ والطرق والاهمية الاستراتيجية وعادت ومعها تقرير شامل يثبت ان سيناء صالحة لاسكان مليون شخص واعاشتهم ..

وقد عني الانجليز بعزل سيناء عن كل نفوذ للحكومة المصرية ، وكان محافظ سيناء (جارفس) الانجليزي هو حارس شبه الجزيرة أن تمتد اليها عين مصرية وأفهموا المصريين أن هذه الصحراء لا امل فيها ولا ضرورة للاهتمام بها لان المياه الجوفية فيها لا تصلح لخلق حياة مستقرة .
وكان هذا كله لحساب اليهود الذين يسيرون دفة بريطانيا .

ومن المعروف أن جيش اسرائيل عندما تجاوز الحدود المصرية سنة ١٩٤٨ كان اول عمل لرجاله عندما وطئت اقدامهم رمال الصحراء بعد رفح أن ترجلوا جميعا وقبلوا تراب الارض وأقاموا الصلاة، ثم تابعوا خطواتهم في الارض المقدسة .

اما اليوم فهم يقيمون على الحدود استحكامات قوية ويسكنون في ارضها الفتيان الفدائيين بزوجاتهم واولادهم يقطعونهم الارض ويبنون لهم مساكنهم تحتها — لا فوقها — ويمدونهم بالمال ليستصلحوها.

وأمامهم ألوف الاميال المربعة في الشقة المصرية خلاء فاذا أرادوا هم أن يزحفوا فسيزحفون من استحكاماتهم على الحدود ووراءهم العمار واذا أردنا نحن — حتى أن ندافع — وقفت جيوشنا ووراءها هذه الالوف من الاميال القاحلة الجرداء الخاوية من السكان .

لماذا ؟ لاننا نحن مشغولون مشغولون بالانقلابات الوزارية مشغولون بالانتخابات هل تكون بالقائمة ام بغير القائمة مشغولون بالاستثناءات ومن ترد اليهم استثناءاتهم ومن لاترد مشغولون بهذه الامور الكبار التي لا يجوز أن يلهينا عنها خطر اليهود أو غير اليهود وما تكون سيناء وهي صحراء جرداء الى جانب كراسي الوزارة الفخمة ومقاعدها الوثيرة وقاعاتها المكيفة الهواء .

سيد قطب

سيد قطب ..

في نظر الجماعة الإسلامية

وصل وفد الجامعة الاسلامية الى الكويت يوم الخميس ٢٦ اغسطس الحالي .. وكان مؤتمر الايام يتجه رويدا .. رويدا الى ٢٩ أغسطس يوم ذكرى استشهاد سيد قطب .
وفي هذه المناسبة وجه الاستاذ رحمة الهى الكلمة التالية :

سيد قطب من الافراد القلائل الذين استنار بهم تاريخ الامة .. وكان سيد رمزا حيا للاسلام في هذا العصر .. كان يخافه الظلم والظالمون .. ولذلك تكتلوا ضده .. وظنوا انهم بالتخلص منه يستطيعون ايقاف الزحف الاسلامى الذي كان يقوده سيد .. ولكنهم لا يعلمون ان استشهاد سيد في سبيل الاسلام اعطى الزحف الاسلامى قوة أكبر وامضى ..

أفكار سيد وانتاجه كانا عملا عظيما لا نجد له في التاريخ مثيلا الا قليلا ..

ان استشهاده نموذج رائع للشخصية الاسلامية .. ومفخرة في التاريخ الاسلامى ان نجد من يجمع بين الانتاج ..والاستشهاد في سبيل الانتاج .. ونسال الله ان يهيء لنا هذا الطريق وان يوفقنا التضحية بكل ما نملك من سبيل ..

الحامدي .. يروي عن المودودي

روى الاستاذ خليل الحامدي عن السيد أبى الاعلى المودودي هذه الرواية .. قال : « في عام ١٩٦٦ بمكة المكرمة . وفي فندق شبرا .. دخل شاب عربي مسلم على الاستاذ المودودي وقدم له كتاب « معالم في الطريق » للاستاذ سيد قطب .. وقرأه الاستاذ المودودي في ليلة واحدة .. وفي الصباح قال :

« كانى انا الفت هذا الكتاب .. وابدى دهشته من التقارب الفكري بينه وبين المؤلف .. ثم استدرك يقول : لا عجب فمصدر افكاره وافكاري واحد وهو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ».

● وروى الاستاذ الحامدي ايضا عن السيد ابى الاعلى المودودي هذه الرواية .. قال : « غداة اعدام الشهيد سيد قطب دخلنا على المودودي في غرفته .. وكانت الصحافة الباكستانية قد أبرزت الخبر على صفحاتها الاولى .. وقص امير الجماعة علينا هذه القصة فقال :

« فجاة احسست باختناق حقيقي .. ولم ادر لذلك سببا .. فلما عرفت وقت اعدام الشهيد سيد قطب في الصحف ادركت ان لحظة اختناقي هى نفس اللحظة التي شنق فيها سيد قطب ».

الذين ائتمروا بسيد .. كانوا بالأمس .. وهم اليوم جناة .. !!

وضوح الرؤية عند سيد

في عددها ٣٢٤ بتاريخ ١٩٧١/٩/١٦ نشرت صحيفة « الميثاق » السودانية وقائع مقابلة بين احد الاخوة السودانيين ..وسيد قطب .. وقالت :

« اتيح لى ان ازور القاهرة في ابريل الماضي في وفد من اتحاد طلاب جامعة الخرطوم لحضور اجتماع تمهيدي لتاسيس اتحاد عام الطلاب العرب . واستطاع احد الاخوة من الطلاب السودانيين ان يحدد لي موعدا لمقابلة الاخ الشهيد سيد في منزله بحلوان وكان قد اخرج من السجن واحتجز بمنزله وضربت عليه رقابة شديدة فلم يكن يزوره الا القليل من الناس .. وذهبنا اليه وكانت مقابلة قصيرة.. ولكنها عامرة بالخير زاهرة بفيض من الايمان ..

تلقانا الشهيد بالبشر والترحاب واقبل علينا في وداعة ومودة .. واجلسنا منه قريبا .. قريبا وعلم انى قادم من السودان فقال :

كنت اقرأ عن اخبار السودان منذ أيام في الصحف .. وسالني عن مجريات الاحداث وكلمته عن المعركة الانتخابية القادمة .. وعن نشاط الشيوعيين بالسودان .. فقال لا تنزعجوا لنشاط الشيوعيين فيشغلكم عن العمل ! ان الشيوعية لا يمكن ان تنتصر من الطريق الديمقراطى لانه ليست لها جذور بالسودان .. ولكن الخطر ان يلجا الشيوعيون الى نظام شيوعى بالقوة فالخطر في الجيش .. ولكن حتى اذا افلح الجيش للقيام بانقلاب .. واقامة الشيوعيين في الانقلاب .. واقاموا نظامهم فانه لن يستمر طويلا ثم قال الشهيد :

ان الخطر الحقيقى هو خطر الصهيونية والامريكان .. وهم الذين يسطون نفوذهم على منطقة الشرق ..

وحين حدثته عن اقبال الناس على الاسلام قال : يجب الا يشغلكم اقبال الجماهير عن تنظيم صفوفكم الداخلية واعداد رجال يواجهون الشدائد ويثبتون على المحن فانها آتية بلا ريب ولا بد دون النصر من الابتلاء .

في التفسير الديني للأحداث !

" لزوال الدنيا أهون على الله من قتل مسلم "

« حديث شريف »

● يوم ٢٩ أغسطس ١٩٦٦ اعدم الشهيد سيد قطب .. ويوم ٢٩ أغسطس ١٩٦٧ — بعد الهزيمة — كانت بلاده تعترف بانها لا تملك قوت يومها وتطلب من مؤتمر القمة في الخرطوم — المنعقد بتاريخ ٢٩ أغسطس ١٩٦٧ — عملية انقاذ سريعة .

● وفي اغسطس ١٩٦٥ اتهم سيد قطب بما اتهم به على النحو المعروف .. وفي أغسطس عام ١٩٦٧ يقف الذين اتهموه في قفص الاتهام ... وتوجه اليهم تهم من شانها ان تطعن في سلامة كل الاجراءات والاحكام التي اتخذت ضد سيد قطب وغيره من اخوانه الكرماء فعلى أي شيء يدل هذا ؟

● يدل على ان هناك انواعا من العقاب تنزل على الظالمين في هذه الدنيا فاذا انقلبوا الى الدار الآخرة واجهوا انواعا اخرى من العقاب .

— « فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون ، قالوا : يا ويلنا انا كنا طاغين . عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون . كذلك العذاب.. ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون » .

● ويدل على ان فقدان العدالة .. يؤدي الى اتهام الناس بالباطل..والى اعدامهم بحيثيات ملفقة . فالذين يتهمون بالسرقة والتزوير واستغلال النفوذ هؤلاء لا يعقل انهم كانوا ملتزمين بقانون .. او مقيدين باحترام حقوق الانسان وهم يتهمون الناس ويصدرون ضدهم الاحكام ..

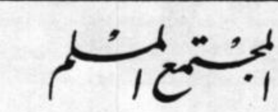
لقد كانوا يلقون الاتهامات كما يريدون .. ويصدرون الاحكام التي يبتغون.. ولا عدل ولا قانون .. ولا اعتبار لحقوق الانسان ..

ولئن كشفت الاحداث بعضا من الحقيقة فان ابناء هذا الجيل سيشهدون العجب العجاب مما كان يدور في حياة التلافيق والزور .. فيدان الاحياء .. ويبرأ من في القبور !

« ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط أعمالهم ، أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله اضغانهم » ؟



من كلمات الشهيد



المجتمع المسلم

ان هذا المجتمع لا يقوم حتى تنشا جماعة من الناس تقرر ان عبوديتها الكاملة لله وحده ، وانها لا تدين بالعبودية لغير الله .. لا تدين للعبودية لغير الله في الاعتقاد والتصور ، ولا تدين بالعبودية لغير الله في العبادات والشعائر..ولا تدين بالعبودية لغير الله في النظام والشرائع.. ثم تاخذ بالفعل في تنظيم حياتها كلها على اساس هذه العبودية الخالصة .

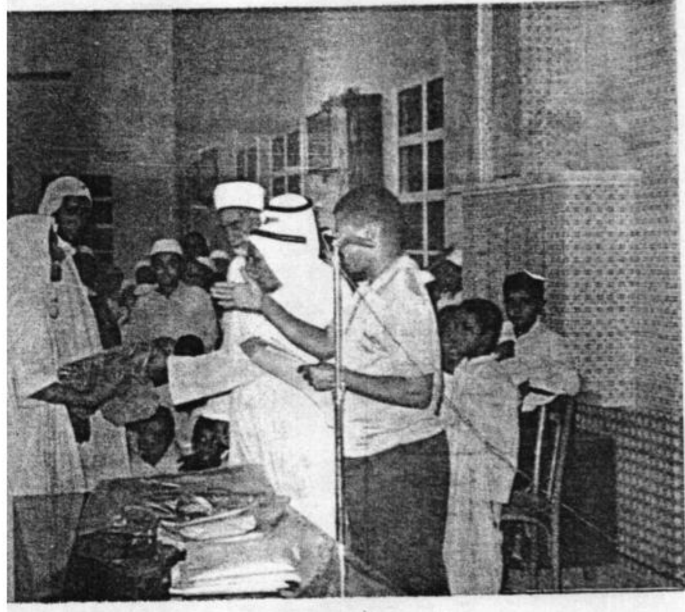
اليهود والدس

لقد دسوا رجالا وزعامات للكيد لهذه الامة

فالمئات والالوف كانوا دسيسة في العالم الاسلامي — وما يزالون في صورة مستشرقين وتلاميذ مستشرقين الذين يشغلون مناصب الحياة الفكرية اليوم في البلاد التى يقول اهلها : انهم مسلمون !! والعشرات من الشخصيات المدسوسة على الامة المسلمة في صورة «ابطال» مصنوعين على عين الصهيونية ليؤدوا لاعداء الاسلام من الخدمات ما لا يملك هؤلاء الاعداء ان يؤدوه ظاهرين .. وما يزال هذا الكيد قائما مطردا ، وما تزال مثابة الامان والنجاة منه هي اللياذ بهذا الكتاب المحفوظ ، والعودة اليه لاستشارته في المعركة الناشبة طوال هذه القرون .

١٧ مركزا انهت دورة تحفيظ القرآن





في مسجد الضاحية بالصليبخات

تجمع أولياء الامور من كل من الجهراء والصليبخات في مسجد الضاحية بالصليبخات وذلك في يوم احتفال السالمية نفسه ، وقد حضر الاحتفال مختار ضاحية الصليبخات السيد « محمد سيف جديع الهرشاني » وكان عريف الحفل الاستاذمحمد سليمان المشوخي مشرف مركز الجهراء .

وقد بدأ الاحتفال بتلاوة من القرآن الكريم للطالب « حمد حميد حمد غشى » وتكلم احد طلاب المركز نيابة عن زملائه فبين اهمية هذه الدورة في تحفيظ القرآن في هذه المراكز البعيدة التي أمتها جمعية الاصلاح الاجتماعي ليفتح فيها مراكز التحفيظ .

وكانت الكلمة بعد ذلك للاستاذ سيد ورد فنقل الحضور الى ذكريات الصدر الاول للاسلام واشاع فيهم جوا روحيا جميلا .

وانتهى الحفل بكلمة من المشرف العام على مراكز التحفيظ الاستاذ محمد المأمون الذي شكر اهالي المنطقة على تلبيتهم الدعوة وشجعهم على الاقبال على مراكز تحفيظ القرآن في العام القادم .

ثم قام بالاشتراك مع مختار الصليبخات بتوزيع الجوائز على المتفوقين وبعد انتهاء الحفل قام المشرفون عليه بزيارة المختار في بيته حيث دار حديث طيب حول مراكز التحفيظ وقدم المختار شكره للجمعية على رعايتها لهذا المشروع العظيم .

في جمعية الاصلاح

وفي مساء الخميس ١٩ / ٨ كان احتفال عدد من المراكز في جمعية الاصلاح الاجتماعي .

وقد بدأ الحفل بعد صلاة المغرب بتلاوة من القرآن الكريم للشيخ درويش السلوادي ، وقد قدم للحفل الاستاذ محمد المأمون فشكر الحاضرين على تلبيتهم الدعوة ، ثم تقدمت جماعة الانشاد فأنشدوا « قرآن ربي »

وتتابعت بعد ذلك الكلمات فالقى الطالب « عبد الرحمن عبد الحي مختار » كلمة نيابة عن زملائه عاهد فيها باسم الشباب ان يكونوا دائما جنودا للقرآن تحت قيادة محمد صلى الله عليه وسلم .

ثم القى مشرف مركز الدعية كلمة حث فيها الاغنياء على البذل والتضحية وذكر ان هدف دورة تحفيظ القرآن الاساسي أن تنشىء جيلا ينبض قلبه بالقرآن ويتفاعل وجدانه بالقرآن وينتظم اتجاهه في الحياة بالقرآن .

ثم وجه حديثه للآباء وطلب منهم الا يتهاونوا في رعاية الابناء فيتفلتوا منهم ويتخطفهم الشيطان ومزاميره وجهنم ودعاتها .

ثم جاء دور الانشاد فانشد التلاميذ الدعاء الذي أثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أمسينا وامسى الملك لله » .

وقام بعد ذلك السيد عبدالله العلي المطوع امين عام الجمعية بتوزيع الجوائز على المتفوقين .

وانتهى الحفل كما بدأ بالقرآن الكريم .

في مسجد الروضان بالفحيحيل

وفي مساء الجمعة الموافق ٢٠ / ٨ كانت مراكز الفحيحيل والبدوية وأبي حليفة يقيمون احتفالهم في مسجد الروضان بالفحيحيل .

وقد أم المسجد جمهور كبير من أهالي الفحيحيل كما شاركهم وفد من جمعية الاصلاح الاجتماعي ضم عددا من المسئولين فيها وفي ادارة تحفيظ القرآن .

البقية صفحة « ٢٨ »





الاسباب الجوهرية وراء.. أزمة الدولار الأمريكى

كثيرون يحاولون التعمق في دراسة الاوضاع الاقتصادية العالمية بعد اعلان الرئيس الامريكى عن اجراءاته الاقتصادية الاخيرة ..والمسالة لا تحتاج الى تعمق أو دراسة لاكتشاف أسباب الازمة الاخيرة فالمشكلة كلها تتلخص في عبارة واحدة وهي « أن قيمة الدولار أصبحت أكبر من حقيقتها بالنسبة للعملات الاخرى » .. وظلت الولايات المتحدة تتجاهل هذه الحقيقة سنوات طويلة حتى يوم الاحد الماضي عندما اعلن الرئيس الاميركى توقف اميركا عن تحويل الدولار الى ذهب ..

وهذا التجاهل من جانب الولايات المتحدة يعني ان على الدول الاخرى أن تحدد سعر الصرف الذى تراه بالنسبة للدولار لانها مصممة على عدم تغيير سعر الدولار ازاءالاختلال الذى أصاب قيمته . . فلماذا ارتفعت قيمة الدولار عنقيمتها الحقيقية ؟ وما هو العلاج لهذه الحالة ؟ هل هو التجاهل أم تغيير سعر العملة بما يعادل قيمتها بالنسبة للعملات الاخرى مع واقع السوق ؟

اولا : ارتفعت قيمة الدولار عن قيمته الحقيقية بسبب العجز المزمن في ميزان المدفوعات الاميركي . . وهذا معناه ان الولايات المتحدة تدفع اكثر مما تأخذ اى ان وارداتها اكثر من صادراتها

ونتج عن ذلك ان اليابان لديها فائض ضخم في ميزان مدفوعاتها مع اميركا اي ان الين اصبح اقوى من الدولار او بالعكس اصبحت قيمةالدولار بالنسبة للين اعلى من قيمتها الحقيقية .

السؤال الطبيعي هنا . . هو : لماذا حدث العجز في ميزان مدفوعات اقوى اقتصاد في العالم يصل ناتجه القومي الاجمالي الى حوالى ١٠٠٠ بليون دولار سنويا ؟ .

اهم اسباب هذا العجز هو الحرب الفيتنامية التي تورطت فيها اميركا لسنوات طويلة الان والنفقات الباهظة التي تحملتها اميركا وحدها بالاضافة الى مساعداتها لمساندة الحكم في سايغون وثانيا التزامات اميركا العسكرية حول العالم وقيامها بمساندة انظمة معينة في القارات الاربع جعل برامج المساعدات الاقتصادية والعسكرية لهذه الدول يصل الى بلايين الدولارات سنويا ومن المفارقات العجيبة انجزءا كبيرا من هذه الاموال يخصص للانفاق على القوات الاميركية المرابطة في اوروبا للدفاع عنها في نفس الوقت الذى تشن فيه الدول الاوروبية الحملات الاقتصادية لزعزعة موقف الدولار والسبب الثالث هو اتباع اميركا مبدأ حرية التجارة الامر الذى جعل البضائع اليابانية والالمانية تتدفق على الاسواق الاميركية وتنافس البضائع الاميركية في عقر دارها وذلك لعدم فرض اميركا اى نوع من الجمارك على السلع الواردة من هذه الدول .

هذه الاسباب الثلاثة كان من شأنها نقص رصيد الذهب لدى الولايات المتحدة ماجعلها غير قادرة في السنوات الاخيرة على تحويل الدولار الى ذهب عند الطلب وهذا التزامتعهدت به أميركا بعد الحرب العالمية الثانية عند انشاء صندوق النقد الدولي عام ١٩٤٥ . . فقد تعهدت أميركا بتحويل الدولارات الى ذهب بنسبة٣٥





ما زالت الاجراءات التي اتخذها الرئيس نيكسون لحماية الدولار مدار تعليقات الصحف العالمية واهتمامها ، وقد نشرت صحيفة « الديلي اكسبرس » البريطانية

هذا الرسم الكاريكاتوري المعبر تحت عنوان « هيروشيما تنتقم » . والمقصود ان اليابان او المدينة التى ضربها الاميركيون بالقنبلة الذرية قد انتقمت ومزقت الدولار والاقتصاد الاميركي .

دولارا للاوقية . .

فما هي أهمية هذا التعهد ؟ للاجابة على هذا السؤال يجب أن نرجع الى عام ١٩٤٤ عندما اجتمع وزراء مالية الدول الغربية في بريتون وودز لانشاء صندوق النقد الدولي وقد سميت الاتفاقية التي تمخض هذا الاجتماع باسمه « اتفاقية بريتون وودز » وحجر الزاوية في هذه الاتفاقية هو ضمان استقرار النظام النقدي العالمي والتجارة الدولية وذلك بان يكون الدولار هو العملة الوحيدة التي تتخذ مقياسا لتحديد أسعار تبادل عملات الدول ويكون الدولار بدوره هو العملة الوحيدة التي ترتبط بالذهب مباشرة اي ان الدولار هو الوحيد الذي يقبل التحويل الى ذهب . . وطالما ان العملات الاخرى غير قابلة للتحويل الى الذهب وبما ان الدولار هو العملة الرئيسية في التجارة الدولية فقد تعهدت أميركا بان تقبل عند تراكم الدولارات لدى اية دولة وبناء على طلب الدولة المذكورة ان تحول اتوماتيكيا كل ٣٥ دولارا مقابل أوقية من الذهب . .

وهذا بالطبع وضع الدولار في مكانة تتناسب مع مكانة أميركا السياسية والتي برزت بعد الحرب كاقوى دولة في العالم اقتصاديا وسياسيا وعسكريا . . وكانت أوروبا وقتها بلادا ارهقتها الحرب وخربت النازية اقتصادياتها فلم يكن هناك مجال للمنافسة بل كان القبول والاذعان . . خاصة ان أميركا قد رصدت ملايين الدولارات لانعاش أوروبا اقتصاديا بما يعرف بمشروع مارشال . . ولكن بدأت الامور تتغير في بداية الخمسينات وحققت كل من اليابان والمانيا بالذات او هما الدولتان المهزومتان في الحرب قفزة اقتصادية خارقة جعلتهما بين اكبر خمسة دول اقتصادية في العالم ونافست منتجاتهما البضائع الاميركية في ارجاء المعمورة حتى بدأ الكونغرس الاميركي يضج من هذه المنافسة ويطالب بفرض الحماية الجمركية ضد البضائع الالمانية واليابانية .

واعلان الرئيس نيكسون في الاسبوع الماضي بتوقف تحويل الدولار الى ذهب انما يؤكد عجز الدولار عن القيام بدور العملة الرئيسية في التجارة الدولية . . وليس من قبيل المصادفة أن يعلن الرئيس في نفس اليوم فرض ضريبة جمركية على الواردات .

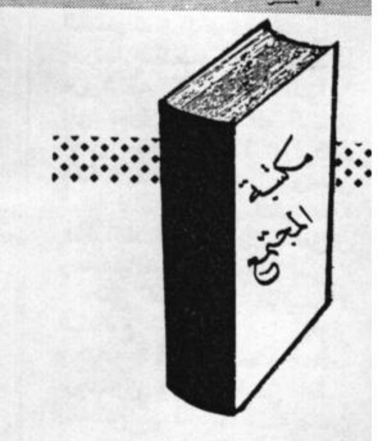
وللاجابة على السؤال الذي طرحناه من قبل ما هو العلاج اذا ارتفع سعر عملة عن قيمتها الحقيقية ؟

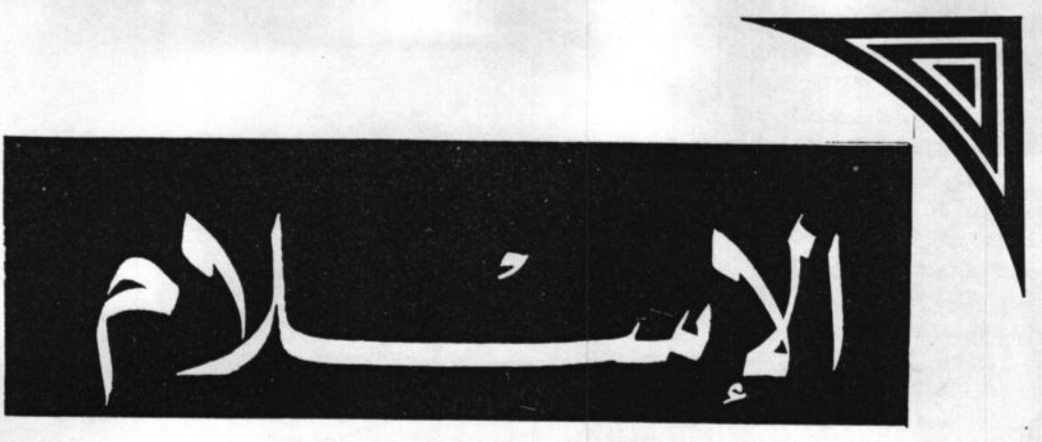
من الناحية الاقتصادية البحتة يجب على هذه الدولة ان تخفض من سعر عملتها حتى تقل الواردات لان أسعارها سترتفع بالنسبة للمستهلك المحلي وتزيد كمية الصادرات لان أسعارها ستصبح بعد تخفيض العملة اقل بالنسبة للمستهلك الخارجي فتزداد قدرتها التنافسية . . وهذا من شانه ان يعيد التوازن الى ميزان المدفوعات الذي اختل نتيجة زيادة الواردات وقلة الصادرات . . ومن شانه ايضا أن يوقف تدفق عملة هذا البلد الى الخارج واستنزاف رصيدها من الذهب .

ولكن السلطات المالية لا تستطيع ان تتخذ هذا القرار وحدها . . اذ نصت اتفاقية بريتون وودز على أمر تخفيض قيمة العملة من اختصاص صندوق النقد الدولي بعد اقتناعه بان العجز في ميزان المدفوعات عجز اساسي لا يعالج سوى بتخفيض قيمة العملة المذكورة ولا يجوز للسلطات النقدية في الدول الاعضاء تغيير قيمة عملتها اكثر من ١٪ زيادة او نقصا اما زيادة عن ذلك فلا بد من موافقة سلطات الصندوق .

ونظرا للعجز المزمن في ميزان المدفوعات الاميركي والذي تعاني منه الولايات المتحدة منذ سنوات كان لابد ان تخفض قيمة الدولار منذ زمن طويل مثلما حدث مع الاسترليني في عام ١٩٦٧ حينما خفضت بنسبة ١٤ر٣٪ . . ولكن أميركا لاعتبارات سياسية لم تقم بهذه الخطوة . . حتى كان تقرير السناتور روس الذي حث فيه الحكومة على تخفيض قيمة الدولار في أوائل هذا الشهر وكان هو السبب في تفجير الازمة الحالية فازدادت المضاربات على الدولار في في أسواق العملة وبدأ الناس يتخلصون مما في حوزتهم منه حتى انخفضت قيمته في الاسواق عن قيمته الرسمية .

وأمام اصرار أميركا وعنادها في عدم تخفيض قيمة الدولار وأمام اصرار اليابان وباقي الدول الاوروبية في عدم رفع قيمة عملاتها . . اقترحت فرنسا ايجاد نظامين لتحديد اسعار العملات . . السعر الرسمي وهو الذي يحدده صندوق النقد الدولي وسعر اخر تحدده قوى السوق في العرض والطلب وهو ما يطلق عليه اصطلاح « التعويم » وسيبقى الاقتراح الفرنسي ساريا حتى يجتمع محافظو صندوق النقد الدولي لوضع نظام جديد بدلا من النظام الذي نصت عليه اتفاقية بريتون وودز .





تأليف : الاستاذ وحيد الدين خان
تعريب : الاستاذ ظفر الاسلام خان

شهد الاسلام منذ ظهوره على مدى الاربعة عشر قرنا حروبا متنوعة الميادين متباينة الاسلحة .. وفي كل مرة تتكسر نصال أعدائه وترتد الى نحورهم .. ويخرج الاسلام منتصرا تتحقق به وفيه اية الله « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

عصر الالحاد

لكن رياح الالحاد التي عصفت بالاديان وخاصة المسيحية في العصر الحاضر كانت عاتية وجبارة — تجبر الانسان في استخدام العلوم والمعارف ووسائل الدعاية لاشباع اهوائه ونزواته — حاولت أن تغزو ساحة الاسلام في معقله وكتابه .. وتمتد الى عقائده وافكاره مستغلة حالة التاخر العلمي والحضاري التي اصابت المسلمين . . فاصبحوا تبعا .. مبهورين بكل ما تنتجه عقول غيرهم . . ووقفوا امام هذا الغزو جامدين على أساليب الدعوة في قرون مجدهم يوم كانوا يتحدثون فتنصت لهم القلوب قبل الاذان . .جاهلين او متجاهلين اسلوب العصر وافكاره وعقائده وثوراته .. والانقلابات الاجتماعية والفكرية التي صاحبت الثورة الصناعية لكن الاسلام لم يعدم رجاله ولم يفقد دعاته الذين وقفوا حياتهم له يجلون حقيقته ويسلطون ضوءه الباهر يكشفون به الزيف الذي البسته افكار الانسان ثوب الحقائق المسلم بها فاذا بها سرابيل من خيط العنكبوت واوهام من صنع القلق الذي اوجده « عصر الالحاد » كما اسماه المؤلف .

امنية

ولذلك كان كتاب « الاسلام يتحدى » امنية راودت كل مسلم وداعية . . لتمده بالحقائق موضحة باسلوب العصر يخاطب بها عقلية شحنتها كل الاجهزة والادوات بطريقة ماكرة وخادعة ضد الاديان عموما وضد الاسلام خصوصا . . من ذلك ما ذكره المؤلف من أن « الدراسة التطورية » لا تهدف الى اثبات نظرية ما او انكارها ، وانما هي منهج خالص في البحث ، اثبت لاصحابه أن الدين باطل ويمكن ان نفهم هذه الطريقة الجديدة في ما قاله ت.ز. مايلز:

ان الدراسة الجديدة هي تكنيك ومنهج ونمط معين لمواجهة الاسئلة وهي لا تستهدف وضع اجابات قطعية . وهو — من هذا الوجه — تغير طرأ على الفلسفة في النصف الاخير من هذا القرن ، ولسوف يبقى هذا التغير مستمرا ، دون أمل في توقفه على المدى البعيد . .

فلا بد للباحثين المسلمين اذا ما أرادوا البحث في العلوم الحديثة دفاعا عن الدين الا يغيب عن اذهانهم هذا التفسير سواء اعتبرناه تفسيرا علميا محضا . توصل اليه المفكرون المحدثون او اعتبرناه مجرد ملجأ ركنوا اليه حين اخفقوا في البحث عن التفسير المادي للكون بعد انكار الدين .

نفس الاسلحه

— ولقد نهج المؤلف في كتابه منهجهم واسلوبهم . . وحاربهم بنفس اسلحتهم ليغمدها أخيرا في عقولهم فتاتي على افكارهم من اصولها وجذورها .. ليجلى أمامهم شجرة الحق يانعة سامقة وارفة الظلال تؤتي اكلها ايمانا ويقينا من ذلك ما عرضه في قضية معارض الدين صفحة ٣٣ قولهم « كل معرفة حقة مرتبطة بالتجارب ، بحيث يمكن فحصها أو اثباتها بصورة مباشرة او غير مباشرة » ليخلصوا من ذلك الى أن الافكار المتطورة الحديثة تؤكد أن (الحقيقة) ليست الا ما يمكن فحصه وتجربته علميا ، وقد قام الدين على (حقيقة) لا سبيل الى مشاهدتها وفحصها علميا .. لينتهوا الى ان الدين باطل لا حقيقة له . وترتب على ذلك أن « الدين تفسير زائف لوقائع حقيقية ».

وعرض المؤلف الاسس الثلاثة التي قامت عليها قضية معارض الدين : من « قانون الطبيعة — الى « أن الدين مفتاح اللاشعور الانساني » وان « ليس الاله سوى انعكاس للشخصية الانسانية على شاشة الكون وما عقيدة الدنيا الاخرة الا صورة مثالية للاماني الانسانية وما الوحي والالهام الا اظهار غير عادي لاساطير الاطفال المكبوتة — الى قولهم ان القضايا الدينية وجدت لاسباب تاريخية احاطت بالانسان وان العقل الانساني خلق الدين في حالة الانسان وعجزه عن مواجهة القوى الخارجية .

— ثم بدا المؤلف من صفحة ٤١ الى صفحة ٥٩ في الباب الثاني « نقد قضية المعارضين » للدين بنفس الطريقة التي قاموا بها دعاواهم متخذا من اقوال علمائهم ادلة ضدهم من ذلك ما أورده على لسان العالم الامريكي سيسيل .

ان الطبيعة لا تفسر شيئا من « الكون » وانما هي نفسها بحاجة الى تفسير ، وما قاله البروفسور هريز ناقدا فكرة داروين عن النشوء والارتقاء : ان الاستدلال بقانون الانتخاب الطبيعي يفسر عملية « بقاء الاصلح » ولكنه يستطيع أن يفسر حدوث هذا الاصلح .

— ثم يقول المؤلف :

نحن نعرف أن مادة « الجنين » التي لا تشاهد الا بالمنظار تنبيء في ذاتها عن انسان طوله ٧٢ بوصة ، وأن « الذرة » التي لا تقبل المشاهدة تحتوي نظاما رياضيا كونيا يدور عليه النظام الشمسي ، فلا عجب اذن أن يكون النظام الذي نشاهده على مستوى الانسان في الجنين وعلى مستوى النظام الشمسي في الذرة موجودا ايضا وبصورة اكمل على مستوى الكون ، فلو كان هذا الامل صدى لعالم حقيقي فلست ارى في ذلك أي ضرب من ضروب الاستحالة .

— ثم قال : كل حديث في التاريخ الانساني مصدره (الشعور)فضلا عن (اللاشعور) لا يخلو من الاغلاط والاكاذيب والادلة الباطلة . . أما الكلام النبوي فانه بريء ولا شك من كل هذه العيوب رغم اتصاله بجميع العلوم .

— وفي مجال نقد التفسير التاريخي أورد الفكرة الماركسية التي تنفي بشدة ارادة الانسان وتحيل الاحداث الى تاثير عوامل





عرض وتلخيص : الاستاذ عبد الرحيم عبد الخلاق

الزمن الاقتصاديه . . ومعنى ذلك أن الانسان لا شخصية له فهو يصاغ في مجتمعه كما يصاغ الصابون في المصنع ولا طريق امامه كي يشق افكارا وطرقا جديدة وانما هو ينطلق مفكرا على النهج الذي سمحت له به حياته الاقتصادية . . فتساءل : اذا كانت هذه القضية صحيحة ، فكيف تمكن كارل ماركس ــ وليد النظام الراسمالي ــ من ان يفكر ضد العوامل الاقتصادية الرائجة في عصره ؟ هل صعد القمر لكي يبحث في أحوال الارض ؟

الطبيعة تشهد بوجود الاله

واستمر يدحض هذه الاباطيل ويكشف زيف هذه الافكار ليخلص بالنتيجة الحتمية التي ذكرها وهي أن الطبيعة والعلم يتحدثان عن الله .

ــ ففيما ذكره المؤلف عن ازلية الخالق أم المادة ؟ وعن الكشوف الفلكية وعن الانظمة المعقدة في « الذرة » وعن (مخ الانسان) كمركز لنظام المواصلات في الانسان حيث يوجد به الف مليون خلية عصبية ومن كل هذه الخلايا تخرج « الانسجة العصبية » وفي هذه الانسجة يجري نظام استقبال وارسال للاخبار بسرعة سبعين ميلا في الساعه ، وبوساطة هذه الانسجة نتذوق ونسمع ونرى ونباشر سائر أعمالنا ، بل ان هناك ثلاثة الاف من الشعيرات المقذوفة وتسمى ولكل منها سلك عصبي خاص متصل بالمخ وبوساطة هذه الشعيرات نحس بالمذاقات المختلفة .

ــ وفيما ذكره عن تقليد الطبيعة ووقوف الانسان مقلدا ومحاكيا ومستفيدا من خلق الله : مثل عدسة « الكاميرا » التي حاكى فيها شبكة العين الخارجية والحجاب الحاجز هو قزحية العين ، والفيلم انما هو شاشة العين التي توجد فيها خطوط واشكال مخروطية ترى الاشياء المعكوسة . . ومثل الالة النمونجية التي ابتكرتها جامعة موسكو لالتقاط وقياس « النبذبات تحت الصوتية » لتستقبل وتلتقط أخبار الفيضانات والزلازل وما أشبهها من الكوارث قبل حدوثها بمدة تتراوح بين أثنتي عشرة ساعة وخمس عشرة ساعة . . . لقد جاء هذا التفكير للعلماء واستنبطوه من سمكة قنديل البحر التي تسمى هلامي .. فقلد المهندسون اعضاءها وهي شديدة الحساسية حتى لتحس بالذبذبات تحت الصوتية .

ــ فيما ذكره المؤلف في هذه الصفحات يشهد بوجود الاله الازلي الخالق المنظم لهذا الكون العجيب البديع . .

وهكذا سار الاستاذ العلامة وحيد الدين خان يعرض « روح الكون الغريبة » والتوازن المدهش في الارض « وقانون الضبط والتوازن » والسنن الرياضية المحكمة ونظام العناصر الدورية . .

ويعرض الادلة على « امكان الاخرة » والحياة بعد الموت وضرورة الاخرة والحاجة اليها كضرورة نفسية وضرورة أخلاقية وسلوكية .. الخ وأورد شهادة بها تجربة تثبت الحياة بعد الموت .

اثبات الرسالة

وبنفس الطريقة العلمية الحديثة أثبت ضرورة الرسالة ومقياس الرسالة ليخلص بان القرآن صوت الله سبحانه وتعالى واورد اعجازه ونبوءاته ودلائل صدقه من الكشوف العلميه الحديثة سواء في علم الفلك أو علم طبقات الأرض او علم الاغذية .

الدين ومشكلات الحضارة

وحينما تعرض لاولى مشكلاتها الا وهي التشريع أو الدستور لم يدع فرصة لرجال القانون والتشريع في العالم ليبحثوا عن دستور مثالي حتى اوضح للعالم أجمع أنه ليس سوى الاسلام بمصدره الحاكم الطبيعي وهو الله سبحانه وتعالى ولا بعناصر التشريع الاساسية . . الا وجلاها في صدق وأواضح بيان حتى مشكلة القانون والعدل ، والمراة والمجتمع والجريمة والمجرم ومشكلات المعيشة . .

الحياة التي ننشدها

وانهى العلامة وحيد الدين خان كتابه « الاسلام يتحدى » بفصل عن الحياة التي ننشدها مجيبا على الاسئلة الاولى التي يسعى الانسان الى معرفة جواب عنها في حياته وهي :

٥ من أنا ؟
٥ وما هذا الكون ؟
٥ وكيف بدات حياتي ؟
٥ والى أين ستنتهي ؟

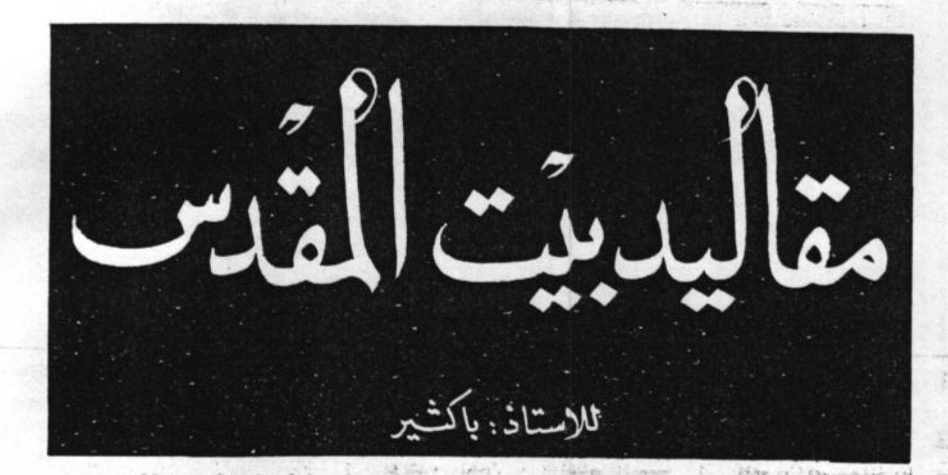
من هو المؤلف ؟

بقي أن تعرف أيها القارىء العزيز أن مؤلف هذا الكتاب هو المجاهد العلامة وحيد الدين خان من علماء القارة الهندية المجاهدين وانه كتبه بتوجيه غير مباشر ــ كما ذكر ــ من مولانا أبو الاعلى المودوى أمير الجماعة الاسلامية وبحمل على القيام بهذا العمل من مولانا أبو الحسن الندوى رئيس جمعية علماء الهند وترجمه للعربية الاستاذ ظفر الاسلام خان .

رجاء وامل

واذا كان هذا الكتاب يسد فراغ الجيل من ناشئة الاسلام الذين لم يجدوا ردودا مقنعة على ما يثيره دعاة الالحاد من شكوك وأباطيل في عقيدتهم فانه في نفس الوقت يعطيهم من الادلة والشواهد ما يرسخ ايمانهم ويقوى يقينهم ويملأ قلوبهم وأفكارهم بحقيقة الاسلام الذي تربوا في دياره وعلى أرضه ، ويسلحهم ضد غوائل الالحاد والتمرد . . فجدير بوزارة التربيه في الكويت ان تقرره على طلابها وطالباتها في منهج التربية الاسلامية ابتداء من هذا العام . . واذا كان العام الدراسي قد اوشك على البداية فليكن الاسراع بان يكون الكتاب بين يدى أساتذة الدين يملون تلخيصا له على طلبتهم ويكون مرجعا للمدرسين والمدرسات .

فصل
مِن مَلحَمَة عُمَر



منذ ايام مرت على المسلمين ذكرى احراق المسجد الاقصى .

وها نحن في شهر رجب شهر الاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله .

لهاتين المناسبتين .. ولضرورة ابقاء هذه المعاني حية دوما في عقول المسلمين ومشاعرهم ، لا بد من ربطهم بتاريخهم المجيد .. وتذكيرهم بقوامتهم على هذه الارض المباركة .

وفي « ملحمة عمر » الرائعة .. التي كتبها الاستاذ المرحوم أحمد باكثير . فجدد بها معاني كادت ان تندثر .. في هذه الملحمة حلقة عن « مقاليد بيت المقدس »

قررت « المجتمع » نشرها تباعا . احياء لقيم اصيلة مشرقة ومشرفة .. وامتاعا فنيا ينقل المسلمين – ببراعة واقتدار – الى حياة التفوق النفسي والعقائدي والجهادي التي كان يحياها الاولون نضر الله وجوههم وأثابهم جزيل الثواب .

المشـــهد الاول

عمر في بيته بالمدينة وعنده عقبة بن عامر الجهني رسولا من عمرو بن العاص بفلســطين .

عمر : أنت ثالث رسول من عمرو بن العاص الي . ما خطبكم ؟ الم تقدروا على ايلياء والرملة ؟ انظروا ماذا فعل أبو عبيدة وخالد في الشمال .

عقبة : يا امير المؤمنين ان ايلياء ربوة حصينة عالية الاسوار وعليها حصون ترمي بالمجانيق وقد اعتصم بها داهية الروم الاطربون وهو يدفع اهلها واهل فلسطين الى أعمال عجيبة وخطط غريبة في مقاومتنا والكيد لنا لا تخطر على بال .

عمر : قد كان في الشمال صاحبهم ميناس وهو اقوى شكيمة واشد بطشا من الاطربون وقلاعه في قنسرين أمنع واحصن من قلاع ايلياء فما أمهله خالد أن بطش به وان فض قلاعه وهو يقول : والله لو كنتم في السحاب لحملنا الله اليكم ولانزلكم الله لنا .

عقبة : يا امير المؤمنين لا يقدر احد ان يغض من خصال خالد بن الوليد فانه لنسيج وحده وانه ليعز على النظراء ولكن حالنا في فلسطين مختلف . نحن موزعون في نواح شتى وعلى مصالح ذوات عدد ، وللاطربون في كل منها قوة وشوكة وامره عليها جميعا نافذ وهم يزاحفوننا فنصدهم ونردهم الى حصونهم وليس في وسعنا لقلة عددنا أن نترك بعضها ونتجمع في بعض والا عرضنا أنفسنا للخطر والقينا بأيدينا الى الهلكة.

عمر : وهذا الصلح الذى عرضوه يا عقبة ؟ .

عقبة : لا يعدو عندنا يا امير المؤمنين أن يكون مكيدية من الاطربون حتى نأمن جانبه أثناء انتظارنا لقدومك فيأخذنا على غرة .

عمر : ولكن عمرا يحرضني على المسير اليهم .

عقبة : اجل يا امير المؤمنين انك ان قدمت الينا قبل أن يبطش بنا الاطربون بطشته فربما انقلب أهل ايلياء عليه وايدوا بطريقهم الكبير صقر ونيوس الذي يميل الى عقد الصلح مع المسلمين ليجنب المدينة المقدسة اهوال الحرب ويقي اهلها سوء المنقلب .

عمر : (ينظر الى عقبة معجبا) والله لقد عرف ابن العاص كيف يختار رسوله فماذا هو صانع اذا جاء المدد الذي طلبه ؟ .

عقبة : اذا جاء المدد يا أمير المؤمنين وزعناه على مخافرنا هناك وسحبنا منها رجالنا المدربين فنازلنا بهم ايلياء وظهورنا محمية حتى يفتحها الله علينا ان شاء الله .

عمر : (يحرك راسه كالمقتنع بما سمع) هل رايت يا أخا جهينة الجيش الذي جمعناه في الجرف ؟ .

عقبة : نعم يا امير المؤمنين

عمر : فذلك ما أعددته ليكون مددا لكم ان شاء الله .

عقبة : فأدركنا به يا امير المؤمنين وعجل قبل أن يحدث الله امرا .

عمر : لا والله يا أخا جهينة حتى تنفرج غمة القادسية عما فيه عز المسلمين ونصرهم والا كان أهل العراق أحصن منكم بالمدد ويحك خبرنا ماذا سمعت في طريقك عن القادسية ؟ .

عقبة : وجدت الناس في كل مكان يترقبونها ولا حديث لهم غيرها . ولقيت ركبانا يحدثون ان العرب قاطبة يتربصونها من العذيب الى عدن ابين ومن الابلة الى بيت المقدس يرون ان ثبات ملكهم وزواله بها .

عمر : أفلا تنتظرون اذن حتى تنفرج ؟

عقبة : يا أمير المؤمنين ان يرد الله بنا خيرا في فلسطين جعل النصر والديرة للمسلمين في القادسية .

عمر : اللهم انصر المسلمين في القادسية كما نصرتهم في اليرموك .

عقبة : امين يا رب العالمين

عمر : (ينادي) يا يرفأ .. يا يرفأ . .

يرفأ : لبيك يا أمير المؤمنين (يظهر)

عمر : – لعقبة – أقم عندنا أياما يا عقبة فقد ألقي في روعي أن البشير ان شاء الله ات وشيكا اليوم او غدا أو بعد غد (ينهض ويجمع رداءه) ويحك لقد أخرتني عن الميعاد يا أخا جهينة . هذا يرفأ مولى آل عمر فاذهب معه لينزلك ويكرمك (يخرج منطلقا) .

يرفأ : هيا بنا يا ضيف أمير المؤمنين .

عقبة : (مستوقفا يرفأ)

الى أين انطلق أمير المؤمنين يا يرفأ .

يرفأ : الى حيث ينطلق كل صباح ليتنسم أنباء القادسية (يخرجان) .

المشهد الثاني
« ترى عاتكة وبيدها ثوب ترفوه »

يرفأ : (يدخل) مولاتي الم تفرغي بعد من رفوه ؟

عاتكة : رويدك يا يرفأ ماذا يعجلك ؟

يرفأ : الا تعرفين يا مولاتي ماذا يعجلني ؟

عاتكة : (ضاحكة) قميص امير المؤمنين

الذي عليك ؟

يرفأ : هو ذاك يا مولاتي . ماذا انا قائل له لو جاء ووجد قميصه علي ؟

عاتكة : لا تقل شيئا حتى يسألك .

يرفأ : واذا سألني ؟

عاتكة : فقل له اني أعرتك اياه ريثما ارفو قميصك .

يرفأ : لا يا مولاتي لا استطيع

عاتكة : ويلك كم لك في خدمة هذا الرجل

يرفأ : عشرون عاما ونيف

عاتكة : ولم تعرف بعد ما يرضيه مما يغضبه ؟

يرفأ : ذلك يا مولاتي خطبي معه . اني لاعمل الشيء ابتغيه فيه مرضاته فاذا هو يسخط ويخفقني بالدرة واقع في الشيء أخشى فيه غضبه وعقوبته فاذا هو يحمده لي ويثيبني عليه .

عاتكة : فهذا يا يرفأ ما يحمده لك ويثيبك عليه .

يرفأ : كلا يا مولاتي لا اجرؤ . نشدتك بالله الا ما اعدت قميصي الي .

عاتكة : قبل ان أتم رفوه

يرفأ : اتميه يوما اخر يا مولاتي

عاتكة : ويلك أتريدني ان ارفو لك كل يوم ؟

يرفأ : ان امير المؤمنين يوشك ان يعود

عاتكة : ليعد

يرفأ : مولاتي

عاتكة : لو لم تشغلني بدخولك وخروجك وسؤالك وجدالك لفرغت منه .

يرفأ : صدقت والله انا الذي جنيت على نفسي (يهم بالخروج)

صوت : (يسمع من الخارج) اهذا بيت امير المؤمنين ؟

ثان : نعم ..

الاول : بابه مفتوح !

الثاني : اقرع الباب واستأذن . اني منصرف

الاول : جزاك الله خيرا اذ دللتني

(يقرع الباب)

عاتكة : انظر من الطارق ؟

يرفأ : ويراني في قميص امير المؤمنين ؟

عاتكة : وماذا يدريه انه قميص امير المؤمنين (تدنو من الباب) من الطارق ؟

الاول : انا سعد بن عميلة الفزاري رسول سعد بن ابي وقاص الى امير المؤمنين .

عاتكة : ادخل ادخل ... الفتح ان شاء الله ؟

سعد : (يدخل) الفتح والنصر

عاتكة : الحمد لله . انا عاتكة بنت زيد زوج عمر بن الخطاب . وهذا يرفأ مولى امير المؤمنين .

سعد : واين امير المؤمنين ؟

عاتكة : الم تجيء انت من طريق الربذة ؟

سعد : بلى ..

عاتكة : فكيف لم تلق امير المؤمنين في طريقك ؟

سعد : القى امير المؤمنين في طريقي ؟

عاتكة : انه يخرج كل صباح الى ظاهر المدينة يسأل الركبان عن اهل القادسية فاذا انتصف النهار رجع .

سعد : اني ما لقيت غير رجل واحد سألني فقلت له خيرا فطفق يخب معي ويسألني سؤالا بعد سؤال فخشيت ان يلهيني عما كلفت به فنخرت ناقتي فانطلقت بي حتى فته وهو يركض خلفي ويقول مهلا مهلا ..

يرفأ : هذا امير المؤمنين ! القميص يا مولاتي القميص !

عاتكة : (متمسكة بالقميص) صفه لي يا اخا فزارة ؟

سعد : رجل اضلع طوال في اسمال .

عاتكة : هو امير المؤمنين بعينه .

سعد : يا ويلتا قد هلكت .

يرفأ : مصيبتي انا اعظم من مصيبتك

عاتكة : اجلس واسترح حتى يجيء امير المؤمنين (تهم بالخروج)

يرفأ : مولاتي

عاتكة : ابق انت معه (تخرج)

يرفأ : يا ويلتا قد هلكت

سعد : خبرني ايها الشيخ ما خطبك ؟

يرفأ : هذا القميص الذي علي

سعد : ما باله ؟

يرفأ : قميص امير المؤمنين

سعد : لو لم أره اليوم ما صدقتك .. هذا احسن حالا من القميص الذي رايته عليه .

يرفأ : اجل . هذا لشقوتي خير قميصيه

سعد : وما حملك على لبسه ؟ اليس لك قميص ؟

يرفأ : قميصي ذلك الذي في يد عاتكة ترفوه .

سعد : ان كنت تخشى ان يراه امير المؤمنين عليك فاخلعه .

يرفأ : ليراني امير المؤمنين بغير قميص ؟

سعد : أطلب قميصك من مولاتك

يرفأ : لقد ناشدتها فابت الا ان تكمل الرفو .. وي ! هذا امير المؤمنين قد اقبل

سعد : ادخل الى مولاتك لعلها قد اكملت رفو قميصك .

يرفأ : بل خير لي ان افوض امري الى الله .

(يتوجه نحو الباب ليستقبل مولاه)

عمر : (صوته) يرفأ الم يأتكم احد ؟

يرفأ : بلى يا امير المؤمنين .. بشير القادسية .

عمر : اين هذا الذي فاتني بناقته ولم يرحم ضعفي ؟

(يدخل) السلام عليك يا بشير الفتح .

سعد : (في خجل وارتباك) وعليك السلام يا امير المؤمنين

عمر : (يصافحه) ما اسمك ؟

سعد : سعد بن عميلة الفزاري يا امير المؤمنين .

عمر : مرحبا بك يا سعد بن عميلة .. اجلس ..

سعد : هلا أخبرتني يرحمك الله انك امير المؤمنين ؟

عمر : لا بأس عليك يا اخي .. اجلس على هذه الوسادة .

سعد : كان ينبغي يا امير المؤمنين ان انزل لك عن راحلتي .

عمر : لذلك لم اخبرك بحقيقتي .. ولقد وددت لو بقيت على سيرك الاول لاسمع منك اكثر مما سمعت .. ولكنك وكزت الناقة ففتني .

سعد : سامحني يا امير المؤمنين .

عمر : لا عليك يا أخا فزارة . هات فانا

« البقيه صفحة ٢٩ »

خاطرة

بنات اليوم ضاع منهن كل شيء ، بعد أن تخلى البيت عن توجيههن أو خرجن عن توجيهات البيت .. وتسلم دفة هذا التوجيه وسائل اعلام متخبطة .. تخبط ذات اليمين وذات الشمال خبط عشواء .

ان البيت الناجح هو الذي يستطيع أن يقدم فتاة قادرة على بناء بيت جديد على اسس من السعادة والهناء . فالفتاة لا بد متزوجة آجلا او عاجلا ولا بد ان تترك بيت اهلها لتعيش مع انسان آخر جديد ولا بد من اعدادها اعدادا كاملا يخدم هذا الغرض ويمهد له .

المدرسة اصبحت لا تعنى الا بحشو ذهن الفتاة بالمعلومات الجافة التي لا تجد منها الفتاة كبير نفع حين تصبح زوجة وربة بيت وأم اطفال .

ووسائل الاعلام لا تعنى بغير خلق فتاة مبتذلة لاهية لاهثة وراء زخرف الدنيا ومتع الحياة .

أو ربما تخلق منها فتاة خيالية حالمة تعيش في غير عالمها وتحلق في غير الاجواء الحقيقية تتصور الحياة الزوجية مع فارس يصعد بها الى السماء ويحلق بها في الفضاء ويحملها الى جنان وهمية من صنع خيالها المحض .

من هنا تأتي اهمية البيت في اعداد الفتاة لتكون زوجة صالحة وربة بيت ماهرة ومربية اطفال حاذقة وبانية اسرة وصانعة مجتمع ومنشئة اجيال .

هذا هو ما خطر لي وانا اقرأ وصية لامامة بنت الحارث لابنتها توصيها بها قبل ان تحمل الى بيت زوجها .

ان لنساء اليوم ان يقرأن هذه الوصية ليتعرفن على العقلية التي كانت تفكر بها نساء الامس السحيق .

وانهن لا شك واجدات فيها الكثير الكثير مما ينقصهن ومما يجلب رغد العيش والهناء لأسرهن .

الخلال العشر والمرأة الحديثة

ان نساءنا دائما في حاجة الى مراجعة التاريخ وقراءة سير النساء اللواتي سطرن بحكمتهن ونبوغهن اسطرا من نور لا زالت تشع عظة وعبرة لنساء اليوم ولنساء الغد في كل زمان ومكان .

ولست بهذا احابي الرجال أو أعفيهم من المسئولية غير أن مكانة المرأة في البيت من الاهمية بحيث تشع فيه السعادة أو تخيم عليه التعاسة نتيجة لشخصيتها وسلوكها في هذا البيت .

فالي نساء اليوم اقدم هذه الوصية الخالدة ، ولتسترجع كل امرأة ما تفعله وما لا تفعله من هذه الوصية فلا شك انها واجدة سر السعادة التي تغمر بيتها أو سبب الازورار الذي يبديه زوجها .

قالت أمامة بنت الحارث لابنتها :

«اي بنية ، ان الوصية لو تركت لعقل وادب ، او مكرمة في حسب لتركت ذلك منك ، ولزويته عنك ، ولكن الوصية تذكرة للعاقل ، ومنبهة للغافل .

اي بنية ، انه لو استغنت المرأة بغنى ابويها وشدة حاجتهما اليها لكنت اغنى الناس عن الزواج ، ولكن للرجال خلق النساء ، كما لهن خلق الرجال .

اي بنية ، انك قد فارقت الحواء الذي منه خرجت ، والوكر الذي منه درجت ، الى وكر لم تعرفيه ، وقرين لم تألفيه ، فأصبح بملكه عليك ملكا ، فكوني له أمة يكن لك عبدا ، واحفظي عني خلالا عشرا ، تكن لك دركا وذكرا .

● فأما الاولى والثانية : فالمعاشرة له بالقناعة ، وحسن السمع له والطاعة ، فان في القناعة راحة القلب ، وحسن السمع والطاعة رأفة الرب .

● وأما الثالثة والرابعة : فلا تقع عيناه منك على قبيح ، ولا يشم أنفه منك الا طيب الريح . واعلمي ، اي بنية ، ان الماء اطيب الطيب المفقود ، وان الكحل احسن الحسن الموجود .

● وأما الخامسة والسادسة : فالتعهد لوقت طعامه ، والهدو عند منامه ، فان حرارة الجوع ملهبة ، وتنغيص النومة مغضبة .

● وأما السابعة والثامنة : فالاحتفاظ بماله ، والرعاية على حشمه وعياله ، فان الاحتفاظ بالمال من حسن التقدير ، والرعاية على الحشم والعيال من حسن التدبير .

● وأما التاسعة والعاشرة : فلا تفشي له سرا ، ولا تعصي له امرا ، فانك ان أفشيت سره لم تأمني غدره ، وان عصيت امره أوغرت صدره .

واتقي الفرح لديه ان كان ترحا ، والاكتئاب عنده اذا كان فرحا ، فان الاولى من التقصير ، والثانية من التكدير .

واعلمي انك لن تصلي الى ذلك منه حتى تؤثري هواه على هواك ، ورضاه على رضاك ، فيما احببت وكرهت .

والله يخير لك ، ويصنع لك برحمته»

انتهت الوصية .. فهل لدينا القدرة والشجاعة على تحسس هذه الكلمات في داخل انفسنا ..؟ لنجرب .

الكوكبي



... وعالم الأطفال



عقد النقص عند الموهوبين

قد يبدو غريبا لنا أن يشعر الطفل الموهوب بالنقص ولكن كثيرا ما تكون هذه الحقيقة الواقعة فهو يعرف انه مختلف عن الاخرين وليس ثمة اخطر من هذا الشعور بالنسبة لغالبية هؤلاء الاطفال .

هل تذكر كيف كنت تود وانت صغير أن تلبس كما يلبس سائر الاطفال وكيف كنت تشعر بالالم حينما كان يستعصي عليك ذلك ؟ ألم تكن تشعر انه يجب الا يختلف ملبسك عن الاخرين حتى ولو كانت ملابسك اكثر جودة واحسن منظرا مما يلبسه الاخرون .

ان قدرات الطفل الموهوب كثيرا ما تفصله عن الاخرين وتجعله يشعر انه مختلف عنهم وانه نتيجة لهذا اقل منهم ولذلك فان احدى المشكلات الشخصية الخطيرة التي يلاقيها الطفل الموهوب هي أن يكيف نفسه لهذه الفروق بينه وبين الاخرين .

حيرة في الاختيار

قد يجابه الطفل العبقري صعوبات في اختيار مهنته للمستقبل وذلك يرجع الى يسر كثير من الدراسات بالنسبة له ولانه قد يميل اليها جميعا على اختلاف الوانها ويستطيع ان يجيد ويتقن كثيرا منها ولهذا فانه قد يجد صعوبة في تركيز طاقته في ميدان واحد منها فقط وعلى الرغم من ان امكانياته المهنية قد تكون متنوعة فهو لا يزال مضطرا لان يختار ميدانا مهنيا واحدا . وحين يكون لدى الحدث ولع حقيقي واهتمام شديد باكثر من ميدان واحد فان ذلك قد يؤدي الى مشكلة صعبة حقا . واختيار الطفل الموهوب لمهنة ما يتعقد احيانا اذا كان العمل الذي يناسب ذوقه ومواهبه لا يسع اسرته ان تنفق عليه فيه وهذه حالة شائعة بين الموهوبين الامر الذي يجعل الحاجة ملحة الى منحهم اجازات دراسية ومعونات مالية .

تجنب العقبات

وبالرغم من وجود عقبات كثيرة في طريق النمو السوي للطفل الموهوب فانه يمكن تجنبها عادة بمساعدة الكبار الذين يقدرون هذه المشاكل والطفل محتاج الى هذه المساعدة قبل بلوغه الثانية عشرة ذلك لانه يواجه في مستهل حياته اعنف الصدمات واشدها وعليه أن يستجمع كل قواه لكي يمر فيها بسلام .

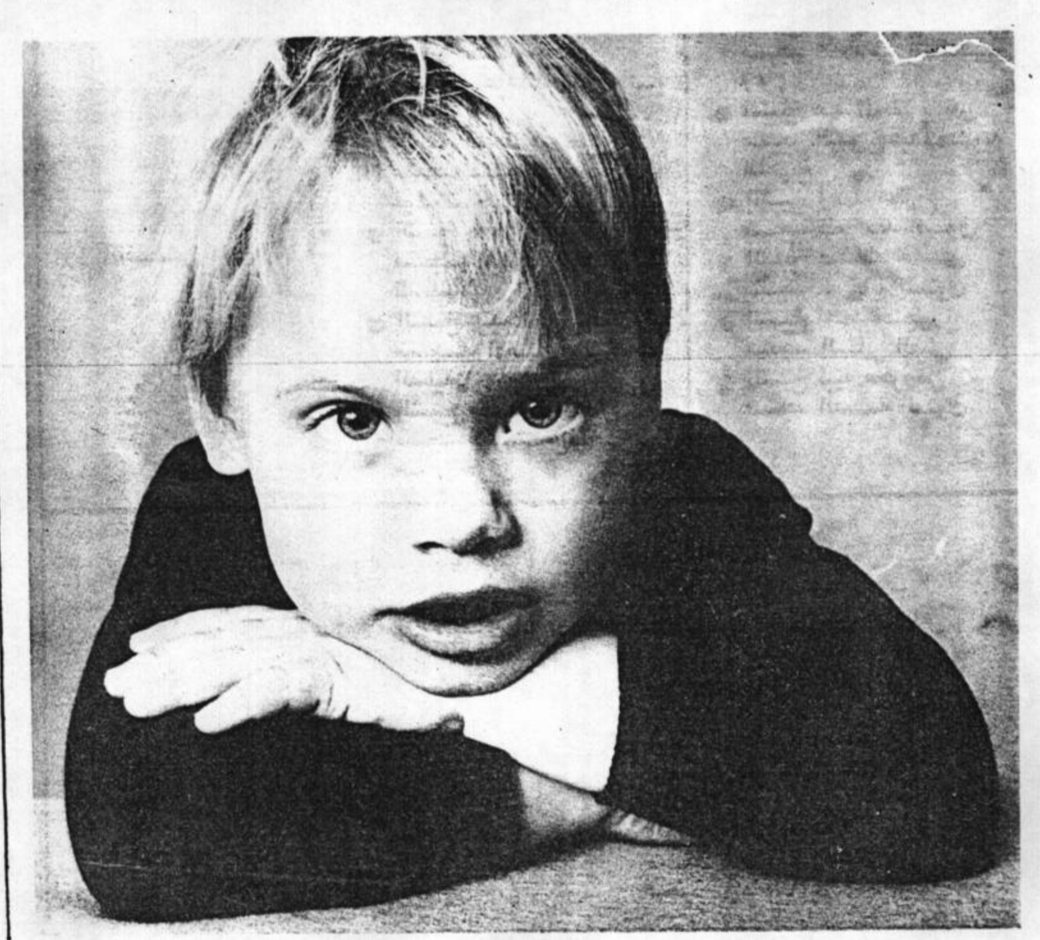
وكلما كبر الطفل استطاع استغلال ذكائه بشكل فعال في حل مشاكله الخاصة وفي السيطرة على مجرى حياته وتوجيهها .

ولما كان الاطفال الموهوبون يفوقون الاطفال العاديين في حساسياتهم فهم يميلون الى انيكونوا أكثر تحليلا وفهما لانفسهم وأسرع وأنجح من زملائهم في التغلب على مشاكلهم فالطفل الموهوب الذي لا يندمج مع الجماعة مثلا قد يساعده ذكاؤه العالي في التعرف على كيفية التغلب على الشعور الذي يساوره عندما يوجد في هذا الموقف .

ولا شك أن المدرس أو الاب او الموجه يستطيع في كثير من الاحيان ان يساعد الطفل الموهوب على التعرف على مشاكله وعلى ايجاد الحلول لها ومع هذا فانه يبدو لنا أن القدرة تتبعها البصيرة ولولا هذه البصيرة لما استطعنا أن نختبر ونفحص انفسنا ثم نبدأ في تعديل تصرفاتنا .

حاجة الموهوبين الى معونتنا

وليس معنى هذا على الاطلاق ان الطفل الموهوب يمكنه الاكتفاء بذاته والاستغناء عن مساعدتنا وتوجيهنا اياه ولكنه دون شك محتاج الى المساعدة والتوجيه والحب والتقدير والفهم لكي يصل الى المرحلة التي يستطيع فيها أن يوجه حياته ويدير شئونه ويحل مشاكله .



١٧ مركزًا لتحفيظ القرآن

بقية صفحة "٢٨"

وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم في تلاوة للطالب « عبد الاله عبدالله » من مركز عثمان بن عفان في الفحيحيل .

ثم القى الاستاذ اسماعيل الرمضاني مشرف مركز الفحيحيل كلمة طويلة شكر الجمعية على جهودها واشاد بالخير الكثير الذي تحقق هذا العام من فتح سبعة عشر مركزا في أنحاء الكويت تضم ١٤٠٠ دارس .

وتتابعت بعد ذلك كلمات الطلاب الطيبة والمناسبة التي أثلجت صدور الحاضرين .

وتقدم بعد ذلك أحد أولياء امور الطلاب فقام بتوزيع الجوائز على الفائزين والمتفوقين .

في مركز البنات بالفحيحيل

وفي الساعة الثامنة من صباح السبت ٢١ / ٨ أقيم احتفال في مدرسة الفحيحيل الخاصة للبنات بالفحيحيل حيث توجه اليه المشرف العام بصحبة مشرفي مراكز الفحيحيل والارشاد والنجاة الى المدرسة فوجدوا جموعا من الامهات وبناتهن في انتظار بداية الحفل .

وبدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم وتلتها الطالبة « سارة اسماعيل احمد » ثم تحدث الاستاذ محمد المأمون عن أهداف الدورة وعن انشاء مركز الفحيحيل للبنات ليكون نواة طيبة لتربية أمهات المستقبل .

وتحدث بعد ذلك المشرف على مركز البنات في كلمة توجيهية .

وتلا ذلك في ختام الحفل توزيع الجوائز على المتفوقات .

وبهذا يكون موسم حافل من النشاط في مراكز التحفيظ قد انتهى والى موسم قادم في صيف العام القادم ان شاء الله .

جدول دروس الوعظ بالمساجد

رجب ١٣٩١ هـ

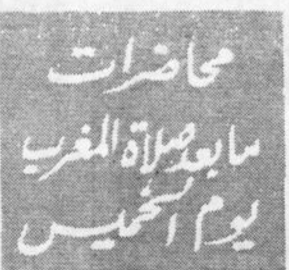
المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ١٠ ، ١١ رجب	السبت والاحد والاثنين ١٤ ، ١٥ ، ١٦ رجب
● الشيخ حسن طنون ● الشيخ حسن أيوب ● الشيخ عبد المنعم ثعيلب ● الشيخ احمد جلباية ● الشيخ عبد الحي مختار ● الشيخ احمد عبد الشافي ● الشيخ محمود وهبه ● الشيخ عبد المعطي بيومي ● الشيخ أحمد مطاوع ● الشيخ عبدالله الحامدي ● الشيخ أحمد الحنجور ● الشيخ نبيه محروس	مسجد المنقف ـ المنقف مسجد عبد الرحمن بن عوف ـ خيطان مسجد المقوع ـ بالمقوع مسجد يوسف عبد الهادي ـ خيطان مسجد الفنطاس القديم مسجد الصليبخات ـ ق ٤ مسجد الانبعي ـ جليب الشيوخ مسجد الميلم ـ الفروانية مسجد العضيلية مسجد حمود الزامل ـ خيطان مسجد البيدان ـ الفروانية مسجد العمرية ـ ق ٤	مسجد ملا صالح ش الجهراء مسجد الشملان ـ العاصمة مسجد حسان بن ثابت ـ الدعية مسجد الفارس ـ السوق مسجد الخالد ـ ش الخليج مسجد كيفان ـ ق ٦ مسجد القصمة ـ المرقاب مسجد علي عبد الوهاب ـ المرقاب مسجد الحمد ـ المرقاب مسجد الوزان ـ المرقاب مسجد القطامي ـ الشرق مسجد النصف ـ الشرق



٣ اغسطس ١٩٧١

- الشيخ حسن طنون
  مسجد الملا صالح ـ ش الجهراء
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبدالله الخلف ـ الفيحاء
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد عبد الرحمن بن عوف ـ خيطان
- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد فهد السالم ـ السالمية
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد الامام مالك ـ الدعية
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد عبدالله البحر ـ ميدان حولي
- الشيخ أحمد عبد الشافي
  مسجد سعد بن أبي وقاص
- الشيخ محمود وهبه
  مسجد القملاس بالقادسية (٧)
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ ب ـ ثانوية الشويخ
- الشيخ أحمد مطاوع
  مسجد الخالدية السوق
- الشيخ عبدالله حامدي
  مسجد العديلية السوق
- الشيخ أحمد حنجور
  مسجد الساير القبلي
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد الدسمة السوق





الخميس ١٢ من رجب
الموافق ٢ من سبتمبر

- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد فهد السالم ـ السالمية
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد يوسف عبد الهادي خيطان
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد علي الشملان ـ العاصمة
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبدالله العثمان ـ النقرة



الجامعة والفلبين

السيد الفاضل رئيس تحرير مجلة المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اولا : لقد اعجبتنا تحقيقاتكم المثيرة وموضوعاتكم الممتازة ـ ونرجو لكم دوام التوفيق والازدهار ـ وخاصة تحقيقات الجامعة (نحو اصلاح جذري في الجامعة) فقد كشفتم للناس الخفايا والاعمال المخزية التى تقام في الجامعة دون رقيب او حسيب .

والشيء الذي اثارنا ونريد معرفته هو من ذا يدير الجامعة ؟ اعطونا نبذة عنه ؟.

ثانيا : لقد سمعنا عن الاعتداءات من قبل العصابات الهمجية على اخواننا المسلمين من الفلبين هذه الاعتداءات الوحشية التي هزت مشاعرنا حيث انهم لجبنهم تعرضوا للاطفال والنساء .. مع كل هذا لم نسمع أي استنكار من الدول العربية او الاسلامية التي تدين بالاسلام وتعتبر المسلمين اخوة لهم على اساس هذا الدين ترى لو تعرض المسيحيون او اليهود في احد اقطار العالم لاعتداءات مماثلة .. ترى هل يلتزم اليهود والمسيحيون الصمت امام مثل هذه الاعمال لا اعتقد ذلك كما هو مشاهد ويحدث امامنا دائما .

ترى هل ان العرب والمسلمين لا يعلمون أن هناك اخوة لهم مسلمين ينظرون اليهم نظرة القيادة على اساس ان العرب هم الذين نشروا الاسلام . وقاموا به أول الامر .

عبد العزيز يوسف بهزاد

للتعارف

الاسم : ابراهيم حسن عبدالقادر
العمر : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة وجمع طوابع البريد وقراءة الكتب والمجلات الاسلامية ومن ضمنها مجلة المجتمع .
العنوان : جمهورية السودان الخرطوم ـ مدرسة ديقي ـ الخرطوم ـ الثانوية العامة ـ بالكدرو ص.ب ١٣٨ .

على شفى جرف هار

انه ليحز في النفس عندما نر ى ديننا الاسلامي الحنيف وهو يمر بفترة من اصعب الفترات التي مر بها ومما لا شك فيه ولا غموض ان اصعب فترة مرت بديننا الحنيف هي تلك التي كانت في بداية نشاته ولكن هذه الفترة تعد ايضا من الفترات الصعبة في تاريخ اسلامنا المجيد مما أدى الى وصولنا الى هذه الحالة من الضعف والانحلال حتى استطاع أذل خلق الله قهرنا ووضعنا تحت سيطرتهم . واقول هنا ان التهاون والاستهتار بامور الاسلام والتقليد الاعمى الذى طغى على الشباب المسلم من أهم الاسباب التي ادت الى ما نحن فيه فما أن تلوح في افق الغرب تقليعة جديدة حتى ترى شبابنا يتسابقون الى تقليدها مهما كانت تدعو الى الخجل فترى شبابنا متقلبا لا تعرف له حال وهو يسعى الى تقليد عادات الغربيين واعتناق مبادئهم كأن لم تكن لاجداده عادات تستحق منه العناية ومبادىء تفوق مبادىء الغرب كلها . ومما يتحير له العقل أن نرى شبابنا يحاكي الغرب في تقليد النساء فنجد ـ مثلا ـ ان موضة الخصر الضيق قد اصبحت موضة الرجال ولم تقتصر على النساء فقط .

والادهى من هذا موضة البيتلز أو الخنافس كما يطلقون عليها فتجد الشاب يطيل شعره ويباهي به أمام أصدقائه وهو يرسله على كتفيه وكأنه يتحدى بذلك النساء ليكسب انوثتهن ويغير سنة الله .

فما هذا التشبه بالنساء يا شباب الاسلام ؟ ألستم من ستلقى على كاهلهم اعباء هذه الامة ؟ ألستم من سيشيد الدولة الاسلامية من جديد لتنهضوا بها وترفعوا راسها بين الامم ؟ فهل ستقوم على أعتاق النساء والمائعين ؟

ان الكفار واليهود وغيرهم يتمسكون باديانهم ويحافظون على تعاليمهم وهم على باطل وبذلك يحرزون النصر تلو النصر فلماذا لا نتمسك نحن بديننا وهو دين الحق والعدالة الربانية ؟

فيا أيها المسلمون ان الموضات القذرة التي تظهر كل يوم تحت ستار التقدم تطغى الان على معظم شبابنا الضائع . ان المسلمين في خطر . ان المسلمين على شفا جرف هار فمن لهذا الدين ينقذه من براثن الغرب ان لم نكن نحن المسلمين ؟

لقد نادى قبلي الكثيرون . وكتب قبلي من هو أقدر مني على الكتابة وانني أضم صوتي الى كل صوت يدعو الى الرجوع الى الاسلام .

علي عبيد علي قمبر
دبي

(بقية) مقاليد بيت المقدس

ننتظر على جمر

سعد : هذا كتاب سعد يا امير المؤمنين

عمر : (يأخذ الكتاب فيتفحصه ثم يلتفت الى سعد)

العلك جائع يا سعد ؟

سعد : لا يا أمير المؤمنين قد تبلغت في بعض الطريق

عمر : بل يا أخا فزارة اني لارى الجوع في عينيك

(ينادي) يا عاتكة يا عاتكة ..

عاتكة : (صوتها) لبيك يا امير المؤمنين .

عمر : ادخلي لتسمعي كتاب الفتح (تدخل عاتكة) .. اسمعي ما يقول سعد في كتابه : اما بعد فان الله نصرنا على اهل فارس ومنحهم سنن من كان قبلهم من اهل دينهم بعد قتال طويل وزلزال شديد . وقد لقوا المسلمين بقوة لم ير الراؤون مثلها ، فلم ينفعهم الله بذلك بل سلبوه ونقله عنهم المسلمون . واتبعهم المسلمون على الانهار وعلى طفوف الآجام وفي الفجاج . واصيب من المسلمين سعد بن عبيد القاري وعمرو بن ام مكتوم ورجال كثيرون معروفون ورجال لا تعلمهم ، الله بهم عالم ، كانوا يدوون بالقرآن اذا جن عليهم الليل دوي النحل (تخنقه العبرة فيبكي بكاء شديدا ثم يمسح دمعه ويواصل القراءة) وهم آساد الناس لا يشبههم الاسود ولم يفضل من مضى منهم من بقى الا بفضل الشهادة اذ لم يكتب لهم .

(يلتفت الى يرفأ) انطلق يا يرفأ فمرهم ينادوا الصلاة جامعة .

يرفا : (مترددا)

عمر : ما خطبك ؟ انطلق .. ينبغي ان نبشر بها المسلمين الساعة .

يرفا : هذا القميص يا امير المؤمنين .

عاتكة : اخلعه وخذ قميصك فقد رفوته (تلقي اليه بالقميص)

عمر : هات هذا القميص (يأخذه منه) اخرج في القميص الذي عليك

يرفا : هذا قميصك يا أمير المؤمنين .

عمر : ليس قميصك بخير منه انطلق ! (يخرج يرفأ) خذيه يا عاتكة فما اراك اكملت رفوه . وهات للبشير احسن ما عندك فانه ساغب لا يخب

عاتكة : حبا وكرامة .. (تخرج ثم تعود بشيء من التمر وكسرة من خبز الشعير على خوان فتضعه أمام البشير)

عمر : تمر وخبز وشعير .. اليس عندك خير من هذا لبشير الفتح ؟

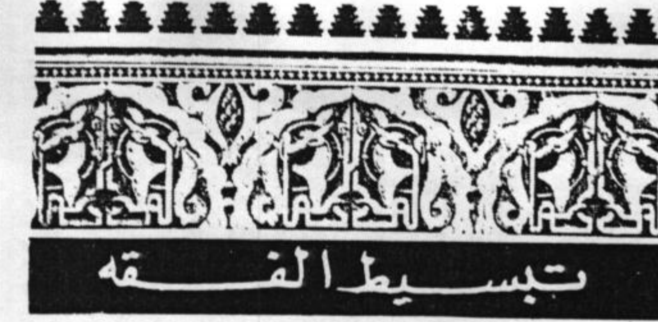
عاتكة : ما عندي والله خير منه .

عمر : باسم الله كل يا سعد .. . تبلغ بهذا ، والليلة تتعشى بدار الضيافة فتاكل خيرا من هذا الذي قدمته لك عاتكة ان شاء الله . هل تستطيع ان تصف للمسلمين ما وقع في القادسية .

سعد : نعم يا أمير المؤمنين .

عمر : فكل اذن حتى لا تحدثهم وانت جائع .

صوت : (يرتفع من ناحية المسجد) الصلاة جامعة .. الصلاة جامعة ..



تبسيط الفقه

شروط الصلاة

● ستره العورة :

مع القدرة بشيء لا يصف البشرة ، وهذا من أدب الاسلام وكماله ، اذ ينأى بالمسلم عن اظهار ما يقبح كشفه ، ليتعود على الادب الرشيد والخلق المستقيم والتهذيب الكامل ، ولقوله تعالى : « خذوا زينتكم عند كل مسجد » وقوله صلى الله عليه وسلم : « لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار » والمراد بالحائض هنا من وجبت عليها الصلاة ، وقد حكى ابن عبد البر الاجماع على فساد صلاة من صلى عريانا مع قدرته على الاستتار . ويجمل هنا تحديد العورة وذلك من أجل البيان :

ـ عورة الرجل : (من بلغ عشرا) والحرة المميزة والامة ، ما بين السرة والركبة ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « ما بين الصرة والركبة عورة » .

ـ عورة ابن سبع سنين الى عشر ، القبل والدبر .

ـ الحرة البالغة كلها عورة ، الا وجهها ، لما روي ان ام سلمة قالت يا رسول الله ، تصلى المرأة في درع وخمار وليس عليها ازار ؟ قال : نعم ، اذا كان سابغا يغطي ظهور قدميها .

● اجتناب نجاسة بدنه وثوبه ومكانه مع القدرة :

وقد عرفنا مدى عناية الاسلام بالطهارة وحثه عليها ، وترغيبه فيها ، لقوله تعالى : « وثيابك فطهر » وقوله صلى الله عليه وسلم : « تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه » ، وامره صلى الله عليه وسلم بصب ذنوب ماء على بول الاعرابي الذي بال في طائفة من المسجد .

● استقبال القبلة :

مع القدرة ، وفي ذلك توجيه للمسلمين الى ان تتحد قلوبهم ، وتتآلف مشاعرهم حيث اتحدت وجهتهم ، وتوحد مقصدهم على تباعد أماكنهم ، واختلاف اوطانهم ، ولقوله تعالى : «فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره » .

● النية : وهي العزم على فعل الشيء ومحلها القلب ،والافضل في زمنها ، ان تكون مقترنة بالتكبير مع تعيين ما يصليه من ظهر أو عصر أو جمعة ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « انما الاعمال بالنيات » .

قال ابن القيم: النية هي القصد والعزم على الشيء ومحلها القلب ، ولا تعلق لها باللسان أصلا ، ولذلك لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة في النية لفظة بحال .

أركان الصلاة

المراد بالاركان ، الامور التي تكون في الصلاة ولا تسقط عمدا ولا سهوا ، أو هي ما كانت داخلة في الصلاة غير خارجة عنها .

١ ـ القيام ، لقوله تعالى : « وقوموا لله قانتين »

٢ ـ تكبيرة التحريم ، لحديث : « تحريمها التكبير »

٣ ـ قراءة الفاتحة ، لحديث : « لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب » .

٤ ـ الركوع ، وهو الانحناء حتى يكون ظهره مستويا ، وتمكين يديه من ركبتيه ، لقوله تعالى : « اركعوا واسجدوا » .

٥ ـ الرفع من الركوع .

٦ ـ الاعتدال قائما ، لقوله صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته : « ثم ارفع حتى تعتدل قائما » .

٧ ـ السجود ، وأكمل السجود ، تمكين الجبهة والانف والكفين والركبتين وأطراف أصابع رجليه من محل السجود ، لقوله تعالى : « واسجدوا » وقوله صلى الله عليه وسلم : ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا »

ولقوله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ، على الجبهة وأشار بيده الى انفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين » متفق عليه .

٩ ـ الجلوس بين السجدتين لقوله صلى الله عليه وسلم : « ثم ارفع حتى تطمئن جالسا »

١٠ ـ الطمانينة ، وهي السكون وان قل في كل ركن فعلي ، لامره صلى الله عليه وسلم الاعرابي بها في جميع الاركان ، ولما أخل بها قال له : « ارجع فصل فانك لم تصل »

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

ايام الاسبوع	رجب	أغسطس ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	١٠	٣١	٤١	١٢	٣٦	١٠	٢٠	٥٣	٢٤	٤٨	٢٢	١٢	٣٢
اربعاء	١١	سبتمبر	٤٢	١٣	٣٧	١١	٢٠	٥٣	٢٤	٤٨	٢٢	١١	٣١
خميس	١٢	٢	٤٤	١٥	٣٨	١٢	٢٠	٥٤	٢٥	٤٨	٢٢	١٠	٣٠
جمعة	١٣	٣	٤٥	١٦	٣٨	١٢	٢٠	٥٤	٢٥	٤٧	٢١	٩	٢٩
سبت	١٤	٤	٤٧	١٨	٣٩	١٣	٢٠	٥٥	٢٦	٤٧	٢١	٨	٢٨
احد	١٥	٥	٤٩	١٩	٤٠	١٤	٢٠	٥٦	٢٦	٤٧	٢٠	٧	٢٧
اثنين	١٦	٦	٩ ٥١	١١ ٢١	٥ ٤١	٩ ١٤	١ ١٩	٣ ٥٧	٥ ٢٧	١١ ٤٧	٣ ٢٠	٦ ٦	٧ ٢٥

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ـ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الاردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج٠ع٠م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الاردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر